

# أعمال الليلة المباركة

## خطوات سهلة للفوز بليلة القدر

إعداد

أحمد بن حسين العبد الوهاب



# أعمال الليلة المباركة

خطوات سهلة للفوز بليلة القدر

إعداد

أحمد بن حسين العبد الوهاب



## أعمال الليلة المباركة

إعداد

أحمد بن حسين العبد الوهاب

للتواصل مع الكاتب: abooks99@gmail.com

علي بن إبراهيم البراهيم

التدقيق اللغوي

يوسف بن عبد الوهاب العبد الوهاب

المراجعة

ميثم عبدالله الرشيدان، طه أحمد الحاجي أحمد

تصوير

أحمد حسين العبد الوهاب

### تصريح بالنقل والاقتباس

يسمح نسخ أو تصوير أو نقل أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب

بشرط الإشارة إلى مصدره

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م





صدر هذا الكتاب -بعد توفيق الله وعونه- نتيجة جهد جماعي جبار، وتعاون مثمر، وتشجيع متواصل شارك فيه العديد من المؤمنين والمؤمنات، فبكل الاعتزاز والتقدير، أتقدم لهم بأسمى آيات الشكر ثناءً وتقديراً وعرفاناً، لجهودهم المتألقة، ومشاركاتهم الفاعلة في صدوره بهذا المستوى المتميز. أسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان أعمالهم.

ولكم جميعاً الشكر والتقدير والدعاء بالتوفيق، ووفقكم الله وسدد على طرق الخير خطاكم.. آمين رب العالمين.

أحمد بن حسين العبد الوهاب



الفهرس







١٠	المقدمة
١٢	الجزء الأول، الأعمال المشتركة
١٥	أولاً: الغسل
١٥	ثانياً: تلاوة القرآن الكريم
١٦	ثالثاً: الصلاة
١٧	رابعاً: الدعاء
٢٦	خامساً: الزيارة
٢٨	الجزء الثاني، الأعمال الخاصة
٧٠	أولاً: أعمال ليلة-١٩
٧٣	ثانياً: أعمال ليلة-٢١
٧٨	ثالثاً: أعمال ليلة-٢٣
١٠٦	الخاتمة
١٠٧	المراجع
١٠٨	ملحق القرآن الكريم

سُميت ليلة القدر بهذا الاسم لعظم منزلتها وسموّ شأنها؛ فهي ليلة مُباركة، ونعمة إلهية ووهبة ربانية لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يعلم مقامها وقداستها إلا الله، يُنزلُ الله فيها الملائكة الكرام بالخير والبركة، وفيها توزيع أرزاق الخلائق وما سيكون عليهم، قال تعالى ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾. وهي ليلة المغفرة، يغفرُ الله فيها لمن يحييها، وتفتح فيها أبواب السماء، وتقبل التوبة، فقد أذن الله إذناً عاماً في الطلب. وهي الليلة التي قدر فيها نزول القرآن الكريم، فمن أحياها نال قدراً ومنزلة ورفعة عند الله عز وجل.

ويهدف هذا الكتاب إلى تنظيم أعمال ليالي القدر الواردة في الأحاديث المروية عن النبي وآله الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم في مرجع واحد، وعرضها بأسلوب سهل وشيق، وتدوينها في خطوات متسلسلة من الأعمال المشتركة لكامل ليالي القدر والأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي ليسهل عليك القيام بها، ولتنال كامل أجر هذه الليلة العظيمة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تقسيم الكتاب إلى جزأين رئيسين، الجزء الأول (الأعمال المشتركة)، ويعرض الأعمال التي ينبغي القيام بها في ليالي القدر الثلاث (ليلة ١٩، و ٢١، و ٢٣)، وهذه الأعمال تشمل الغسل، وتلاوة القرآن الكريم، والصلاة، ومجموعة من الأدعية المباركة، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام.

أما الجزء الثاني فيقدم لك الخطوات العملية الخاصة لأعمال ليلة-١٩، وليلة-٢١، وليلة-٢٣، وأعمال هذا الجزء ينقسم إلى جزأين، الجزء الأول القيام بالأعمال المشتركة، والجزء الثاني أداء الأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي الثلاث.

## كيف تستخدم هذا الكتاب؟

إذا أردت أقصى استفادة من هذا الكتاب فاقرأ الفهرس ثم تصفح الكتاب، وبعد ذلك: ابدأ بالأعمال المشتركة، وهي خمسة أعمال رئيسية: الغسل، والقرآن الكريم، والصلاة، والدعاء ويحتوي على مجموعة من الأدعية، والزيارة المطلوبة هنا زيارة الإمام الحسين عليه السلام. ثم قم بالأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي الثلاث في وقتها.

ولتسهيل قيامك بالأعمال المطلوبة، قمنا بعمل الآتي:

- ١- طبعت الأعمال المطلوب قراءتها باللون الأخضر، فإذا رغبت القيام بالعمل فقط، فاقرأ المكتوب بهذا اللون.
- ٢- كتبنا معاني الكلمات باللون الأسود بجوار الكلمة المراد معرفة معناها بخط صغير مرتفعة قليلاً.
- ٣- أضفنا بالكتاب السور المباركة المطلوب قراءتها ليلة-٢٣ برسم القرآن الكريم، وهي: سورة القدر، والعنكبوت، والروم، والدخان.
- ٤- ألحقنا بالكتاب القرآن الكريم كاملاً (صفحة ١٠٨) للاستفادة منه عند قراءة دعاء التوسل بالقرآن.

أخي المؤمن.. أختي المؤمنة.. أدعو الله القدير أن تستفيد من محتويات هذا الكتاب، وتدرك فضل هذه الليلة المباركة التي تضاعف فيها الحسنات، وتمحى فيها السيئات، وتكثر فيها الهبات.



الجزء الأول: الأعمال المشتركة





أولاً: الغسل

ثانياً: تلاوة القرآن الكريم

ثالثاً: الصلاة

رابعاً: الدعاء

خامساً: الزيارة



وهي أعمال مشتركة بين ليالي القدر الثلاث (ليلة ١٩، ٢١، ٢٣)، فابدأ بهذه الأعمال في كل ليلة من هذه الليالي. أحيي ليلة القدر حتى الفجر بالابتهاال والتضرع والدعاء، وتلاوة القرآن الكريم، والصلاة، والزيارة، ففي حديث معتبر عن الإمام محمد الباقر عليه السلام: (مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ؛ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عِدَدَ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَمِثَاقِيلِ الْجِبَالِ، وَمَكَايِيلِ الْبَحَارِ).

يقول العلامة المجلسي رحمه الله في كتاب زاد المعاد: "ويظهر من بعض الأحاديث أنَّ كل الليالي الثلاث هي ليالي القدر".

روي عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال:

"قال موسى: إلهي أريدُ قربك، قال: قربني لمن استيقظ ليلة القدر.

قال: إلهي أريد رحمتك، قال: رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر.

قال: إلهي أريد الجواز على الصراط، قال: ذلك لمن تصدَّق بصدقة في ليلة القدر.

قال: إلهي أريد من أشجار الجنة، قال: ذلك لمن سَبَّح تسبيحة ليلة القدر.

قال: إلهي أريد رضاك، قال: رضاي لمن صَلَّى ركعتين في ليلة القدر".

## أولاً: الغسل

عن ابن أبي عمير قال: قال موسى بن جعفر عليهما السلام "مَنْ اغْتَسَلَ لَيْلَةَ الْقَدَرِ وَأَحْيَاهَا إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ".

الغسل مستحب مؤكد في أول الليل (عند غروب الشمس) في الليالي الثلاث كما أكدته الأحاديث.

وتختص ليلة ثلاث وعشرين باستحباب غسل آخر في آخر الليل (قبيل دخول الفجر). والغسل في أول الليل يجزئ عن الوضوء عند بعض العلماء، أما غسل آخر الليل فلا يجزئ.

## ثانياً: تلاوة القرآن الكريم

أكثر من قراءة القرآن الكريم في ليالي القدر. فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أفضل العبادة قراءة القرآن)، وروي عنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (تُورُوا بيوتكم بتلاوة القرآن، ... فإن البيت إذا كثُر فيه تلاوة القرآن كثر خيرُه، وأمتَعَ أهله، وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا)، وورد عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبته في فضل رمضان المبارك: (ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور).



## ثالثاً: الصلاة

### العمل رقم ١: صل ركعتين

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من صلى ركعتين ليلة القدر، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد سبع مرات، فإذا فرغ يستغفر سبعين مرة، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه، وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى، ... الخ"

### صلاة ركعتين

رقم الركعة	القراءة
الأولى	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتوحيد ٧ مرّات.
الثانية	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتوحيد ٧ مرّات.
وبعد أن تنتهي من الصلاة، قل ٧٠ مرة: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ".	

### العمل رقم ٢: صل ١٠٠ ركعة

للصلاة ١٠٠ ركعة فضل كثير، روى الشيخ الطوسي رحمه الله في التهذيب عن أبي بصير قال: قال لي الصادق عليه السلام: "صل في الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة سورة التوحيد عشر مرات، قال: قلت جعلت فداك فإن لم أقو عليها قائماً، قال: "صلها جالساً، فإن لم أقو، قال آدّها وأنت مستلق في فراشك".



## صلاة ١٠٠ ركعة

رقم الركعة	القراءة
الأولى	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتَّوْحِيدَ ١٠ مرّات.
الثانية	اقرأ الفاتحة مرة واحدة، والتَّوْحِيدَ ١٠ مرّات.

صلِّ ١٠٠ ركعة، وسَلِّمْ بعد كل ركعتين كصلاة الصبح

## رابعاً: الدعاء

الدعاء مفتاح رحمة الله، ومخها، وروحها، وجوهرها. وهو أهم القنوات الموصلة لله تعالى، حيث لا توجد عبادة تقرب الإنسان إلى الله عز وجل أكثر من الدعاء، يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.



ويتميز هذا الشهر بالدعاء، ويستحب في ليالي القدر أن تدعو بمجموعة مباركة من الأدعية، مثل دعاء الجوشن الكبير، ودعاء التوبة، ودعاء مكارم الأخلاق. وتوَلَّع في هذه الليلة بذكر الله، واطلب منه سبحانه كل ما تتمنى، فبالدعاء يُداوى المريض ويُسْفى من العلل الجسدية والنفسية والروحية.

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يُرد في تلك الليلة دعاء أحد، إلا دعاء: مُدْمِنُ الخمر، والعاقق لوالديه، والقاطع الرحم، والمُشاحِن (المباغض المعتنق عداوة).

### العمل رقم ١: أكثر من ذكر الله ودعائه والاستغفار

قال العلامة المجلسي (رحمه الله): إن أفضل الأعمال في هذه الليالي هو الاستغفار، والدعاء لمطالب الدنيا والآخرة للنفس، وللوالدين، والأقارب، وللإخوان المؤمنين الأحياء منهم والأموات، والذكر، والصلاة على محمد وآل محمد ما تيسر.

أكثر من الآتي بقدر ما تستطيع:

- أ- استغفر الله: قل ١٠٠ مرة: "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ".
- ب- اذكر الله: قل ١٠٠ مرة أو أكثر: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"، فإنه سيد التساييح كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- ج- صل على محمد وآل محمد (١٠٠ مرة، أو أكثر): "اللهم صل على محمد وآل محمد". قال المفيد في المقنعة إن من سنن شهر رمضان الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم مئة مرة، والأفضل أن يزيد عليها.



د- ادْعُ اللَّهَ : ادْعُ لمطالب الدنيا والآخرة لنفسك، ولوالديك، ولأقاربك، ولإخوانك المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

عن الإمام علي عليه السلام: "عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء، فأما الدعاء فيدفع البلاء عنكم، وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم".

وقد روي أَنَّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قيل له: ماذا أسأل الله تعالى إذا أدركت ليلة القدر؟  
قال: العافية .

### العمل رقم ٢ : اقرأ دعاء "يا ذا الذي كان قبل كل شيء"

روى المفيد في المقنعة عن الثقة الجليل علي بن مهزيار عن الإمام محمد الباقر عليه السلام يستحب أن تكثر في شهر رمضان في ليله ونهاره من أوله إلى آخره:  
"يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل شيء، ثم يبقى ويفنى كل شيء، يا ذا الذي ليس كمثله شيء، ويا ذا الذي ليس في السماوات العلى، ولا في الأرضين السفلى، ولا فوقهن ولا تحتهن، ولا بينهن اله يعبد غيرك الحمد حمدا لا يقوى على إحصائه إلا أنت، فصل على محمد وآل محمد صلاة لا يقوى على إحصائها إلا أنت".

العمل رقم ٣ : اقرأ دعاء "الصالحين"

"اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عَلَيْنِ فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلَسْبِيلٍ فَاسْقِنَا، وَمِنْ الْحُورِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنْ الْوِلْدَانِ الْمَخْلُودِينَ كَانَهُمْ لَوْلَوْ مَكْنُونٌ فَأَخْذَمْنَا، وَمِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَلَحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعَمْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبَسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا (يَا خَالِقُنَا أَسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا)، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا، وَبِرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ فَارْحَمْنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغْلُنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنْ الزَّقُومِ وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعَمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهَا فَلَا تَكْبِنَا (تَكْبِنَا)، وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تَلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانْجِنَا".

العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء التوسل بالقرآن الكريم

انشر المصحف وضعه بين يديك (وبإمكانك نشر القرآن الكريم الموجود في نهاية هذا الكتاب، صفحة ١٠٤)، وَقُلْ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ وَمَا فِيهِ، وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ، وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى، وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَتَقْضِي حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"، ثم اطلب حوائجك من الله تعالى فإنها مقضية إن شاء الله.





ثم ضعه على رأسك (وبإمكانك نشر القرآن الكريم الموجود في نهاية هذا الكتاب، صفحة ١٠٤) كما روي عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وقُل: **اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدٌ أَعْرِفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ.**

ثُمَّ قُلْ ١٠ مَرَّاتٍ: (يَا اللَّهُ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِمُحَمَّدٍ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِعَلِيٍّ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِفَاطِمَةَ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِالْحَسَنِ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِالْحُسَيْنِ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ)، و ١٠ مَرَّاتٍ: (بِالْحُجَّةِ)، ثم اطلب حوائجك من الله.

### العمل رقم ٥: اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا"

روي هذا الدعاء عن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وكان يدعو به في هذه الليالي قائماً، وقاعداً، وراكعاً، وساجداً.

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا (خاضعاً ذليلاً) لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِينُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لَذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيسًا مِنْ إِبْطَالِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بَوْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ".

### العمل رقم ٦، اقرأ دعاء "الجوشن الكبير"

ورد في بعض الروايات استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في ليالي القدر الثلاث (ليلة ١٩، ٢١، ٢٣). وهو دعاء عظيم المنزلة، رفيع القدر، جليل الشأن، وهو ألف اسم وفيه الاسم الأعظم.

وهو مروي عن الإمام زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وعليهم أجمعين، وقد هبط به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بعض غزواته، وعليه جوشن ثقل آله (الجوشن: درع من حديد يلبس على الصدر)، فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام، ويقول لك: اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولأمّتك، ثم أطلال في ذكر فضله، ومن جملة فضله: أن من كتبه على كفيه استحي الله أن يعذبه بالنار، ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر، وخلق له سبعين ألف ملك يسبحون الله ويقدّسونه وجعل ثوابهم له، ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرّات حرّم الله تعالى جسده على النار وأوجب له الجنة ووكل الله تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصي وكان في أمان الله طول حياته.

وعلى رواية قال الإمام الحسين عليه السلام: "أوصاني أبي بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه، وأن أكتبه على كفيه، وأن أعلمه أهلي وأحثم عليه.

وهذا الدعاء يحتوي على مائة فصل، وكل فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى، وتقول في آخر كل فصل: سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثُ، الْغَوْثُ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.



١- اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا مُقِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا قَدِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثُ، الْغَوْثُ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

٢- يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ.

٣- يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ، يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ.

٤- يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ، يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ (السحاب الثقيل: الغيوم المحملة بالماء)، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ (القوة والقدرة)، يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

٥- اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ، يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ، يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ.

٦- يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.



٧- يا غَافِرَ الْخَطَايَا، يا كَاشِفَ الْبَلَايَا، يا مُنْتَهَى الرَّجَايَا، يا مُجْزِلَ الْعَطَايَا، يا وَاهِبَ الْهُدَايَا، يا رَازِقَ الْبَرَايَا، يا قَاضِيَ الْمَنَايَا، يا سَامِعَ الشَّكَايَا، يا بَاعِثَ الْبَرَايَا، يا مُطْلِقَ الْأَسَارَى.

٨- يا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ، يا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ (الجمال)، يا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ (الشرف)، يا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ، يا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ، يا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ، يا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ، يا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ، يا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ، يا ذَا الْآلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ.

٩- اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعٌ يَا دَافِعٌ، يَا رَافِعٌ يَا صَانِعٌ، يَا نَافِعٌ يَا سَامِعٌ، يَا جَامِعٌ يَا شَافِعٌ، يَا وَاسِعٌ يَا مُوسِعٌ.

١٠- يا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يا مُلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

١١- يا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يا مُؤْنَسِي عِنْدَ وَحْشَتِي، يا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي، يا غُنَاثِي عِنْدَ افْتِقَارِي، يا مُلْجِئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي، يا مُعِينِي عِنْدَ مَضَرَعِي.

١٢- يا عَلَامَ الْغُيُوبِ، يا غَفَارَ الذُّنُوبِ، يا سِتَارَ الْغُيُوبِ، يا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، يا طَبِيبَ الْقُلُوبِ، يا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ، يا أَنْيَسَ الْقُلُوبِ، يا مُفْرِجَ الْهَمُومِ، يا مُنَفِّسَ الْغَمُومِ.

١٣- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيْلُ يَا جَمِيْلُ، يَا وَكِیْلُ يَا كَفِيْلُ، يَا دَلِيْلُ يَا قَبِيْلُ (كفیل)،  
یا مُدِيْلُ (ناصر وقاهر) یا مُنِيْلُ، یا مُقِيْلُ (غافر) یا مُحِيْلُ (یا معطي القوة والاستطاعة)

١٤- یا دَلِيْلَ الْمُتَحَيِّرِيْنَ، یا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ، یا صَرِيْحَ الْمُسْتَصْرِخِيْنَ، یا جَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ،  
یا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ، یا عَوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ، یا رَاحِمَ الْمَسْكِيْنَ، یا مُلْجَأَ الْعَاصِيْنَ، یا غَافِرَ  
الْمُذْنِبِيْنَ، یا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ.

١٥- یا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ، یا ذَا الْفَضْلِ وَالْأَمْتِنَانِ، یا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، یا ذَا الْقُدُسِ  
وَالسُّبْحَانِ، یا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، یا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، یا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ، یا  
ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ، یا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ، یا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

١٦- یا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ الْهَ كُلُّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ  
صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ  
شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، یا مَنْ هُوَ بَاقِيٌ وَيَفْنَى  
كُلَّ شَيْءٍ.

١٧- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنْ، يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ (معلم)، يَا مُبِيْنُ يَا مُهَوِّنْ،  
یا مُمَكِّنُ یا مُزِيْنُ، یا مُعْلِنُ یا مُقَسِّمُ.

١٨- یا مَنْ هُوَ فِيْ مُلْكِهِ مُقِيْمٌ، یا مَنْ هُوَ فِيْ سُلْطَانِهِ قَدِيْمٌ یا مَنْ هُوَ فِيْ جَلَالِهِ عَظِيْمٌ، یا مَنْ هُوَ  
عَلَى عِبَادِهِ رَحِيْمٌ، یا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، یا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيْمٌ، یا مَنْ هُوَ بِمَنْ  
رَجَاهُ كَرِيْمٌ، یا مَنْ هُوَ فِيْ صُنْعِهِ حَكِيْمٌ، یا مَنْ هُوَ فِيْ حِكْمَتِهِ لَطِيْفٌ، یا مَنْ هُوَ فِيْ لُطْفِهِ  
قَدِيْمٌ.



١٩- يا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، يا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ، يا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ، يا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ، يا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ، يا مَنْ وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

٢٠- يا فَارِجَ الْهَمِّ، يا كَاشِفَ الْغَمِّ، يا غَافِرَ الذَّنْبِ، يا قَابِلَ التَّوْبِ، يا خَالِقَ الْخَلْقِ، يا صَادِقَ الْوَعْدِ، يا مُوَفِّيَ الْعَهْدِ، يا عَالِمَ السِّرِّ، يا فَالِقَ الْحَبِّ، يا رَازِقَ الْأَنَامِ.

٢١- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ، يَا غَنِيَّ يَا مَلِيَّ (مُمَهِّل وَمُهِد فِي الْعَمَلِ)، يَا حَقِيَّ (الْمُبَالَغَةُ فِي الْحَقَاوَةِ وَالْتَكْرِيْمِ) يَا رَضِيَّ، يَا زَكِيَّ يَا بَدِيَّ (ظَاهِرٌ فِي مَقَابِلِ الْخَفَاءِ)، يَا قَوِيَّ يَا وَلِيَّ.

٢٢- يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلِ، يا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحِ، يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكْ (يَفْضَحْ) السِّرَّ، يا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى.

٢٣- يا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ (الكثيرة)، يا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، يا ذَا الْمُنَّةِ السَّابِقَةِ، يا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، يا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، يا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ، يا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ، يا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتَيْنَةِ، يا ذَا الْعِظَمَةِ الْمُتْنِيعَةِ.

٢٤- يا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، يا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ، يا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ، يا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، يا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يا مُنْزِلَ الْآيَاتِ، يا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ، يا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ، يا شَدِيدَ النِّقَمَاتِ.

٢٥- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ، يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ، يَا مُنَوِّرُ يَا مُبْسِرُ، يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ، يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ.

٢٦- يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ، يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ.

٢٧- يَا أَحْكَمَ الثَّاقِمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، يَا أَظْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

٢٨- يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حَرْزَ مَنْ لَا حَرْزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ، يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ، يَا أَنْيْسَ مَنْ لَا أَنْيْسَ لَهُ، يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

٢٩- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ، يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ، يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

٣٠- يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعْصَمَهُ، يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ، يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ، يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ، يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ، يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ، يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ، يَا صَرِيخَ مَنْ اسْتَصْرَخَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ، يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَغَاثَهُ.



٣١- يا عَزِيزًا لَا يُضَامُ (لَا يَذَلُّ وَلَا يُظَلَمُ)، يا لَطِيفًا لَا يُرَامُ (يُبْلَغُ)، يا قَيُّومًا لَا يَنَامُ، يا دَائِمًا لَا يَفُوتُ، يا حَيًّا لَا يَمُوتُ، يا مَلَكًا لَا يَزُولُ، يا بَاقِيًا لَا يَفْنَى، يا عَلِيمًا لَا يَجْهَلُ، يا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ، يا قَوِيًّا لَا يَضْعَفُ.

٣٢- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ، يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ، يَا حَامِدُ (صاحب الحمد) يَا رَاشِدُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا ضَارُ يَا نَافِعُ.

٣٣- يَا اَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا اَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا اَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يَا اَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يَا اَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا اَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يَا اَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا اَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا اَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يَا اَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.

٣٤- يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ، يَا دَائِمَ اللَّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ، يَا مُنْفَسَ الْكَرْبِ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، يَا قَاضِيَ الْحَقِّ.

٣٥- يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِي، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ.

٣٦- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي، يَا وَافِي يَا مُعَافِي، يَا هَادِي يَا دَاعِي، يَا قَاضِي يَا رَاضِي، يَا عَالِي يَا بَاقِي.



٣٧- يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُوجُودٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ (زاجع) إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ.

٣٨- يَا مَنْ لَا مَضَرَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَضْرَعَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَنَجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ.

٣٩- يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ، يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَدْعُوعِينَ، يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنَسِينَ.

٤٠- اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ، يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ، يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ، يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ، يَا نَاضِرُ يَا نَاصِرُ.

٤١- يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى، يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى، يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَی، يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى (السِّر)، يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرَقَى، يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلَكَى، يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى، يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى، يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.

٤٢- يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ، يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ، يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيِّبَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ، يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

٤٣- يا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ الْخَائِفُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمَذْنُبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ،  
يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْمُتَحِيرُونَ، يا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنَسُ  
الْمُرِيدُونَ، يا مَنْ بِهِ يَفْتَحِرُ الْمُحِبُّونَ، يا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ  
يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ، يا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

٤٤- اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حَبِيبُ يا طَبِيبُ، يا قَرِيبُ يا رَقِيبُ، يا حَسِيبُ (يا كافي) يا  
مُهَيِّبُ، يا مُثِيبُ يا مُجِيبُ، يا خَبِيرُ يا بَصِيرُ.

٤٥- يا اقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يا اَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يا اَخْبَرَ مِنْ  
كُلِّ خَبِيرٍ، يا اَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يا اَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يا اَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يا  
اَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يا اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ، يا اَرَأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوَفٍ.

٤٦- يا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ، يا مَالِكاً غَيْرَ  
مَمْلُوكٍ، يا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ، يا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يا  
نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ، يا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

٤٧- يا نُورَ النُّورِ، يا مُنَوَّرَ النُّورِ، يا خَالِقَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ النُّورِ، يا مُقَدِّرَ النُّورِ، يا نُورَ كُلِّ  
نُورٍ، يا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً لَيْسَ  
كَمِثْلِهِ نُورٌ.

٤٨- يا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ، يا مَنْ فَعْلُهُ لَطِيفٌ، يا مَنْ لَطْفُهُ مُقِيمٌ، يا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ،  
يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ، يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ، يا مَنْ  
ذِكْرُهُ حُلْوٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.



٤٩- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ، يَا مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ، يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ،  
يَا مُفْضِلُ يَا مُجَزِّلُ (يعطى بكثرة)، يَا مُمَهِّلُ يَا مُجَمِّلُ.

٥٠- يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى، يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ، يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى، يَا مَنْ يُحْيِي  
وَلَا يُحْيَى، يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسَالُ، يَا مَنْ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ، يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ  
عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ  
يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٥١- يَا نَعْمَ الْحَسِيبُ، يَا نَعْمَ الطَّبِيبُ، يَا نَعْمَ الرَّقِيبُ، يَا نَعْمَ الْقَرِيبُ، يَا نَعْمَ الْمُجِيبُ، يَا  
نَعْمَ الْحَبِيبُ، يَا نَعْمَ الْكَفِيلُ، يَا نَعْمَ الْوَكِيلُ، يَا نَعْمَ الْمُؤَلَّى، يَا نَعْمَ النَّصِيرُ.

٥٢- يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ، يَا مَنَى الْمُحِبِّينَ، يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ، يَا حَبِيبَ التَّوَابِينَ، يَا رَازِقَ  
الْمُقْلِينَ، يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، يَا مَنْفَسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مَفْرَجَ عَنِ  
الْمَغْمُومِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

٥٣- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا، يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا،  
يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا، يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا.

٥٤- يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبَرَارِ، يَا رَبَّ الصَّدِيقِينَ وَالْأَخْيَارِ، يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يَا رَبَّ  
الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثَّمَارِ، يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ، يَا رَبَّ الصَّحَارِ  
وَالْقَفَارِ (الأرض الجرداء الخالية)، يَا رَبَّ الْبَرَارِ وَالْبَحَارِ، يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَا رَبَّ  
الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ.

٥٥- يا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ، يا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ لَا تَحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ، يا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ، يا مَنْ لَا تَدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ، يا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ (حقيقته)، يا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قِضَاءَهُ، يا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

٥٦- يا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، يا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، يا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى، يا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى، يا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقِضَاءُ، يا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ، يا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالتَّرَى، يا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.

٥٧- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا عَفُو يا غَفُوْر، يا صَبُوْر يا شَكُوْر، يا رَوْوْف يا عَطُوْف، يا مَسْؤُوْل يا وَدُوْد، يا سُبُوْح يا قُدُوْس.

٥٨- يا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ، يا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ، يا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَالَتُهُ، يا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ، يا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ، يا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يا مَنْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، يا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ.

٥٩- يا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ، يا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ، يا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ، يا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ، يا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ، يا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ، يا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ، يا أَنْيْسَ مَنْ لَا أَنْيْسَ لَهُ، يا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ، يا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ.



٦٠- يا كافي من استكفاه، يا هادي من استهداه، يا كافي من استكلاه (طلب منه الحفظ)، يا راعي من استرعاه، يا شافي من استشفاه، يا قاضي من استقضاه، يا مغني من استغناه، يا مؤفي من استوفاه، يا مقوي من استقواه، يا ولي من استولاه.

٦١- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا خالق يا رازق، يا ناطق يا صادق، يا فالق يا فارق، يا فاتق يا راتق، يا سابق يا سامق (سَمَقٌ: عَلَا وَطَالَ).

٦٢- يا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، يا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ، يا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ، يا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، يا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، يا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، يا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، يا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا.

٦٣- يا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يا مَنْ يَسْمَعُ أَنْيْنَ الْوَاهِنِينَ (الضعفاء)، يا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يا مَنْ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، يا مَنْ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، يا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، يا أَجُودَ الْأَجُودِينَ.

٦٤- يا دَائِمَ الْبَقَاءِ، يا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يا غَافِرَ الْخَطَا، يا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يا جَمِيلَ الثَّنَاءِ، يا قَدِيمَ السَّنَاءِ (الشريف والمجد)، يا كَثِيرَ الْوَفَاءِ، يا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

٦٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ، يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ، يَا صَبَّارُ يَا بَارُ، يَا مُخْتَارُ  
يَا فَتَّاحُ (فاتح أبواب الرزق)، يَا نَفَّاحُ (المنعم على العباد) يَا مُرْتَّاحُ.

٦٦- يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي، يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَّانِي، يَا مَنْ قَرَّبَنِي  
وَأَذْنَانِي، يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَّانِي، يَا مَنْ حَفَظَنِي وَكَلَّانِي (رعاني)، يَا مَنْ أَعَزَّنِي  
وَأَغْنَانِي، يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي، يَا مَنْ آتَسَنِي وَأَوَّانِي، يَا مَنْ أَمَّانِي وَأُحْيَانِي.

٦٧- يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ  
وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ  
لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

٦٨- يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مَهَادًا (سهلة منبسطة)، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ  
الشَّمْسَ سَرَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ  
مَعَاشًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا، يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا،  
يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مَرْصَادًا (عاقبة).

٦٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ، يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ، يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ، يَا  
كَبِيرُ يَا قَدِيرُ، يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ.

٧٠- يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا  
يُشَارِكُهُ حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي  
يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ يَا  
قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ (نعاس) وَلَا نَوْمٌ.



٧١- يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ، يَا مَنْ لَهُ نَعَمٌ لَا تُعَدُّ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ، يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى، يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ (يُسَالُ عَنْ كَيْفِيَّتِهِ)، يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ، يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يَرُدُّ، يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ، يَا مَنْ لَهُ نَعْوَةٌ لَا تَغَيَّرُ.

٧٢- يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا ظَهَرَ الْأَجِينَ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَابِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.



٧٣- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، يَا حَفِیْظُ يَا مُحِیْطُ، يَا مُقِیْتُ (مطمم)   
 يَا مُغِیْتُ، يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِیدُ.

٧٤- يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضَدٍّ، يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نَدٍّ، يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَیْبٍ، يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ (واحد) بِلَا كَيْفٍ (جسم)، يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَیْفٍ (ظلم)، يَا مَنْ هُوَ رَبُّ بِلَا وَزِیرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَزِیزٌ بِلَا ذَلٍّ، يَا مَنْ هُوَ غَنِیٌّ بِلَا فَقْرٍ، يَا مَنْ هُوَ مَلِکٌ بِلَا عَزَلٍ، يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِیْهِ.

٧٥- يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِینَ، يَا مَنْ شُكِرَهُ قُوْرٌ لِلشَّاكِرِینَ، يَا مَنْ حَمِدَهُ عَزٌّ لِلْحَامِدِینَ، يَا مَنْ طَاعَتْهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِینَ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِینَ، يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنْبِیِّینَ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِینَ، يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكَرَةٌ لِلْمُتَّقِینَ، يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِینَ وَالْعَاصِیْنَ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ.

٧٦- يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ (غناه)، يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَا مَنْ جَلَّ شَنَاؤُهُ، يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ، يَا مَنْ الْعُظْمَةُ بِهَاؤُهُ، يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ (نعمه)، يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ.

٧٧- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِیْنُ يَا أَمِیْنُ، يَا مُبِیْنُ يَا مَتِیْنُ، يَا مَكِیْنُ (قادر ومتمكن)   
 رَشِیدُ، يَا حَمِیدُ يَا مَجِیدُ، يَا شَدِیدُ يَا شَهِیدُ.

٧٨- يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِیدِ، يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِیدِ (الصائب)، يَا ذَا الْفَعْلِ الرَّشِیدِ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِیدِ، يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِیدِ، يَا مَنْ هُوَ الْوَلِیُّ الْحَمِیدُ، يَا مَنْ هُوَ



فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

٧٩- يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨٠- يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، يَا بَارِئَ الذَّرِّ (النَّسْلِ) وَالنَّسَمِ، يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ، يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْآلَمِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ (الْعَزَائِمِ)، يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

٨١- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ، يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ، يَا فَاصِلُ يَا وَاَصِلُ، يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ، يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

٨٢- يَا مَنْ اَنْعَمَ بِطَوْلِهِ (بِكْرَمِهِ)، يَا مَنْ اَكْرَمَ بِجُودِهِ، يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ قَدَّرَ بِحُكْمَتِهِ، يَا مَنْ حَكَّمَ بِتَدْبِيرِهِ، يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ دَنَا فِيْ عُلُوِّهِ، يَا مَنْ عَلَا فِيْ دُنُوِّهِ.

٨٣- يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَهْدِيْ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْاَرْحَامِ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.

٨٤- يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، يا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، يا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا، يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، يا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا، يا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا، يا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، يا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

٨٥- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا اَوَّلُ يا اَخِرُ، يا ظَاهِرُ يا باطِنُ، يا بَرُّ يا حَقُّ، يا فَرْدُ يا وَتَرُ (فرد لا ثاني له)، يا صَمَدُ يا سَرْمَدُ (أبدي).

٨٦- يا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبدَ، يا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ، يا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ، يا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

٨٧- يا حَبِيبَ الْبَاكِينَ، يا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يا هَادِيَ الْمَضِلِّينَ، يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يا أَنْيَسَ الْذَاكِرِينَ، يا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ، يا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ، يا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، يا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ، يا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

٨٨- يا مَنْ عَلَا فَتَقَهَّرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَتَقَدَّرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبِرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عَصِيَ فَغَضَرَ، يا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفُكْرُ، يا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، يا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يا رَازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

٨٩- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حَافِظُ يا بَارِي، يا ذَارِي (خالق) يا بَاذِخ (كريم)، يا فَارِجُ يا فَاتِحُ، يا كَاشِفُ يا ضَامِنُ، يا اِمْرُ يا نَاهِي.



٩٠- يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ (المطر) إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

٩١- يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ، يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ، يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، يَا رَافِعَ السَّمَاءِ، يَا أَتِيسَ الْأَضْفِيَاءِ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ، يَا كَنَزَ الْفُقَرَاءِ، يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ، يَا أَكْرَمَ الْكَرَمَاءِ.

٩٢- يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَعُزُّ (يَغِيثُ) عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٩٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرَمُ يَا مُطْعَمُ، يَا مُنْعَمُ يَا مُعْطَى، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي، يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي، يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

٩٤- يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ، يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ، يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ، يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يَا مُحْيِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ.



٩٥- يا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ، يا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ، يا خَيْرَ مُؤَنِّسٍ وَأَنِيسٍ، يا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

٩٦- يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ، يا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

٩٧- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُسَبِّبُ يا مُرْغِبُ، يا مُقَلِّبُ يا مُعَقِّبُ، يا مُرْتَبُ يا مُخَوِّفُ، يا مُحَذِّرُ يا مُذَكِّرُ، يا مُسَخِّرُ يا مُغَيِّرُ.

٩٨- يا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ، يا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ، يا مَنْ لَطْفُهُ ظَاهِرٌ، يا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ، يا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ، يا مَنْ قِضَاؤُهُ كَاتِنٌ، يا مَنْ قِرْآنُهُ مَجِيدٌ، يا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ (شامل)، يا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

٩٩- يا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يا مَنْ لَا يُلْهِيهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يا مَنْ لَا يَغْلُظُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ، يا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْخَاحُ الْمَلْحِينَ، يا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هَمِّ الْعَارِفِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلِبِ الطَّالِبِينَ، يا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

١٠٠- يا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، يا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ، يا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ، يا وَهَّابًا لَا يَمَلُ، يا قَاهِرًا لَا يُغْلِبُ، يا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ، يا عَدْلًا لَا يَحِيفُ (يُظْلِمُ)، يا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ، يا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ، يا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .





### العمل رقم ٧: اقرأ دعاء "مكارم الأخلاق"

وهو دعاء عظيم الشأن، رفيع الدرجة. وهو مروي عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في كتاب الصحيفة السجادية، وفيه من الآداب الإسلامية الرفيعة والأخلاق الإلهية المثلّى فاحرص على أن تتزود منه بوافر من الإيمان والتقوى.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْ بِيَأْمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَأَنْتَهُ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ. اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْاهْتِمَامُ بِهِ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَدَا عَنْهُ، وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلَا تَفْتِنْنِي بِالنَّظَرِ، وَأَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِينِي بِالْكِبَرِ، وَعَبْدُنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ (الكبر والزهو)، وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيِ الْخَيْرِ وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنْ (تمحقه بالمن: تزيل ثواب عملي بالافتخار مني به)، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَأَعْصِمْنِي (واحفظني) مِنَ الْفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتَّعْنِي بِهَدْيِ صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ، وَطَرِيقَةَ حَقٍّ لَا أَزِيغُ عَنْهَا، وَنِيَّةَ رُشْدٍ لَا أَشْكُ فِيهَا، وَعَمْرُنِي مَا كَانَ عَمْرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ، فَإِذَا كَانَ عَمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتِكَ (سَخَطُكَ وَغَضَبُكَ) إِلَيَّ، أَوْ يَسْتَحْكَمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةَ تُعَابٍ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا، وَلَا عَائِبَةً أَوْنَبَ (أَعَاتَبَ) بِهَا إِلَّا حَسَنْتُهَا، وَلَا أَكْرُومَةً (خصلة كريمة) فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمَمْتُهَا.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْدَلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَّانِ (البغض) الْمَحَبَّةَ، وَمِنْ  
حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ (الظلم) الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظَنَّةِ (تهمة) أَهْلِ الصَّلَاحِ الثِّقَةَ، وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَذْنَيْنِ  
الْوَلَايَةِ، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمُبَرَّةَ، وَمِنْ خَذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ  
تَصْحِيحِ الْمَقَةِ (المحبة)، وَمِنْ رَدِّ الْمَلَابِسِينَ (المخالطين) كَرَمِ الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ  
حَلَاوَةِ الْأَمْنَةِ (الأمن).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي،  
ووظفراً بمن عاندني، وهب لي مكرًا على من كادني، وقُدرة على من اضطهدني، وتكذيباً  
لمن قَصَبَنِي (عابني ووقع في)، وسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي، وَوَفْقَنِي لَطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي، وَمَتَابَعَةَ مَنْ  
أَرَشَدَنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أَعَارِضَ مَنْ غَشَنِي بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي  
بِالْبِرِّ، وَأَثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ، وَأَكْلِفْ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ، وَأَخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى  
حَسَنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَأَغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّنِي بِحُلِيَّةِ الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ، فِي بَسْطِ  
الْعَدْلِ، وَكُظْمِ الْغَيْظِ، وَأَطْفَاءِ النَّائِرَةِ (نار العداوة)، وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَأَصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ،  
وَأَفْشَاءِ الْعَارِفَةِ (المعروف)، وَسِتْرِ الْعَائِبَةِ، وَلَيْنِ الْعَرِيكَةِ (الطبيع)، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ  
السَّيْرِ، وَسُكُونِ الرِّيحِ، وَطِيبِ الْمَخَالِقَةِ، وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَإِيثارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ  
التَّغْيِيرِ (ذكر عيوب الناس)، وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلَالَ  
الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي، وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي، وَأَكْمَلَ ذَلِكَ لِي  
بِدَوَامِ الطَّاعَةِ، وَلَزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَرَفُضِ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَمُسْتَعْمَلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ (المحدث المكذوب).



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ، وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِي إِذَا  
 نَصَبْتُ، وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا بِالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَلَا بِالْتَعَرُّضِ لَخِلَافِ  
 مَحَبَّتِكَ، وَلَا مُجَامَعَةٍ مِّنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ، وَلَا مُفَارَقَةٍ مِّنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ.  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولَ (أَحَارِب) بَكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ  
 الْمُسْكِنَةِ، وَلَا تَفْتِنَنِي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَّرْتُ، وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا  
 افْتَقَرْتُ، وَلَا بِالْتَضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا رَهَبْتُ، فَاسْتَحَقَّ بِذَلِكَ خَذْلَانُكَ وَمَنْعَكَ  
 وَاعْرَاضُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي (نَفْسِي) مِنَ التَّمَنِّي  
 وَالتَّظَنِّي وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ، وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ، وَمَا أَجْرَى  
 عَلَى لِسَانِي مِنْ لُفْظَةٍ فَحَشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتَمٍ عَرَضَ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ  
 غَائِبٍ أَوْ سَبٍّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نَطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ، وَاعْرَاقًا فِي الشَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَذَهَابًا فِي  
 تَمْجِيدِكَ، وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ، وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ، وَإِحْصَاءٍ لِمَنِّكَ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ (قادر) لِلدَّفْعِ عَنِّي، وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي، وَلَا أَضِلُّنَّ وَقَدْ أَمَكَّنْتَكْ هِدَايَتِي، وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمَنْ عِنْدَكَ وَسْعِي، وَلَا أَطْغَيْنَ وَمَنْ عِنْدَكَ وَجْدِي (رزقي). اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفِدَتِي، وَإِلَى عَفْوِكَ قَصِدْتُ، وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ، وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ، وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ وَأَنْطَلِقْنِي بِالْهُدَى، وَالْهَمْنِي التَّقْوَى، وَوَفَّقْنِي لِلتِّي هِيَ أَرْكَى، وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى. اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمَثْلَى، وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَتَّعْنِي بِالْاِقْتِصَادِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّادَاتِ (الصواب)، وَمِنْ أَدْلَةِ الرَّشَادِ، وَمِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ، وَأَرْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ، وَسَلَامَةَ الْمُرْصَادِ (جهنم). اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يَخْلُصُهَا، وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا، فَإِنْ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصَمُهَا. اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ، وَأَنْتَ مُنْتَجَعِي (مكان وجود الطعام والشراب) إِنْ حَرَمْتُ، وَبِكَ اسْتَغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ (اشتد علي الغم)، وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفِي، وَلَمَّا فَسَدَ صَلَاحِي، وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرِي، فَأَمِّنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ، وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ (العطية أو الفنى)، وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ، وَكَفِّنِي مُؤَوْنَةَ مَعْرَةِ (استهزاء) الْعِبَادِ، وَهَبْ لِي أَمْنِ يَوْمِ الْمَعَادِ، وَأَمْنَحْنِي حَسَنَ الْإِرْشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ، وَاغْذُنِي بِنِعْمَتِكَ، وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ، وَادَاوْنِي بِصُنْعِكَ، وَأَظْلِمْنِي فِي ذَرَاكَ (حصنك)، وَجَلِّلْنِي رِضَاكَ، وَوَفَّقْنِي إِذَا اشْتَكَلْتُ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاها، وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا، وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَجَّني بِالْكَفَايَةِ، وَسَمِّنِي (من السمة، وهي العلامة) حُسْنَ الْوَلَايَةِ، وَهَبْ لِي صَدَقَ الْهُدَايَةِ، وَلَا تَفْتِنَنِي بِالسَّعَةِ، وَأَمْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ (الراحة والاطمئنان)، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًا كَدًا (الشدة في العمل والعناء)، وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا، وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ، وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهُدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقَ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَثْوَنَةَ الْاِكْتِسَابِ، وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اخْتِسَابٍ، فَلَا أَشْتَغِلُ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا أَحْتَمِلُ إِضْرًا (ثقل) تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ. اللَّهُمَّ فَاطِلْبِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنْ وَجْهِي بِالْيُسَارِ (الغنى)، وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ (الفقر) فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِي شَرَارَ خَلْقِكَ، فَأَفْتِنَنِي (أبتلي) بِحَمْدٍ مِنْ أَعْطَانِي، وَأَبْتَلِي بِذِمِّ مَنْ مَنَعْنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِي الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ، وَفَرَاغًا فِي زَهَادَةٍ (أي وفر لي وقتاً أشرع فيه لعبادتك)، وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالٍ، وَوَرَعًا فِي إِجْمَالٍ. اللَّهُمَّ اخْتِمْ بَعْضُوكَ أَجَلِي، وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ سَبِيلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَنَبِّهْنِي لَذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ (وقت الفراغ)، وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً، أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ".

### العمل رقم ٨: اقرأ دعاء "التوبة"

وهو من أدعية الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين عليه السلام، ويناسب قراءته في ليالي القدر التي يجب على كل مؤمن أن يتوب فيها من ذنوبه، ويطلب حوائجه من ربه، لما ورد من أنه يقدر فيها كل ما سيكون في السنة.

"اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ، وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ، وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ، هَذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ أَزْمَةٌ (حبال) الْخَطَايَا، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، فَقَصَرَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطًا، وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا، كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى، وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابُ الْعَمَى، أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ، فَرَأَى كَثِيرَ عَصْيَانِهِ كَثِيرًا، وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا، فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤْمَلًا لَكَ، مُسْتَخِيًا مِنْكَ، وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ، فَأَمَكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا، وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا، قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرُكَ، وَأَفْرَخَ رُوعَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ، فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا، وَغَمَضَ بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا، وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا، وَابْتَكَى مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا، وَعَدَدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا، وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ، وَقَبِيحٍ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ، مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لِدَاتِهَا فَذَهَبَتْ وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا فَلَزِمَتْ، لَا يَنْكُرُ يَا إِلَهِي عَدْلُكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ، وَلَا يَسْتَغْظَمُ عَفْوُكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ.



اللَّهُمَّ فَمَا أَنَا إِذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لَأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ، مُتَنَجِزاً وَعِدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ، إِذْ تَقُولُ (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)، اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتُكَ بِإِقْرَارِي، وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي، وَاسْتَرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْنِيتَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.

اللَّهُمَّ وَثَبْتَ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي وَأَحْكَمْتَ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي، وَوَفَّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي، وَتُوفِّقُنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا، وَبِوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوَالِفِ زَلَاتِي وَحَوَادِثِهَا، تَوْبَةً مِنْ لَا يَحْدُثُ نَفْسُهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا يَضْمُرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ، وَقَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ: إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ، وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَتُحِبُّ التَّوَابِينَ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ، وَاعْفُ عَنِ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمَنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ، وَلَكَ يَا رَبِّ شَرَطِي إِلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ، وَضَمَانِي إِلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ، وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ، فَاعْفُ رُحْمَةً لِي مَا عَلِمْتَ وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ، اللَّهُمَّ وَعَلَى تَبِعَاتٍ قَدْ حَفِظْتَهُنَّ وَتَبِعَاتٍ قَدْ نَسِيتَهُنَّ، وَكُلَّهِنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى، فَعَوِّضْ مِنهَا أَهْلَهَا وَأَحْطِطْ عَنِّي وَزَرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا، وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا.

اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعَصْمَتِكَ، وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ، فَقَوِّنِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَتَوَلَّنِي بِعَصْمَةِ مَانِعَةٍ، اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ، تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةَ فِيمَا بَقِيَ.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَاضْمُمْنِي إِلَى كَنْفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً، وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحْظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي، تَوْبَةً تَسْلِمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حَيَالِهَا (مقابلتها) مِنْ تَبِعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنَ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِيبَ (خفقان واضطراب) قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَاضْطِرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِضَائِكَ فَإِنْ سَكَتَ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتَ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ، وَلَا تُجْزَنِي جَزَائِي مِنْ عِقُوبَتِكَ وَأَبْسِطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيَ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ (رفعه وسد فقره).

اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي (فليجبرني) عَزُّكَ، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ، وَقَدْ أَوْجَلَّتْنِي (أخافتني) خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِي عَفْوُكَ، فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتَ بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِي بِسُوءِ أَثَرِي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي وَلَكِنْ لَتَسْمَعْ سَمَاوُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا، مَا أَظْهَرْتَ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تَدْرِكُهُ الرَّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيُنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ، هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي، أَوْ شَفَاعَةِ أَوْكَدَ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفُوزَتِي بِرِضَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنْ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِعَصِيَّتِكَ إِنْابَةً فَأَنَا  
أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَأِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمَنْتَ الْقَبُولَ، وَحَثَّيْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَلَا تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَبِيَّةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ (الفقر والحاجة) إِلَيْكَ إِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.





### العمل رقم ٩ : اقرأ دعاء "أبي حمزة الثمالي في السحر"

عن أبي حمزة الثمالي (رحمه الله) قال: كان الإمام زين العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان، فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إلهي لا تؤدبني بعقوبتك، ولا تمكر (المكر: الحيلة) بي في حيلتك، من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك؟ ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك؟  
لا الذي أحسن استغنى عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء واجترأ عليك ولم يرضك  
خرج عن قدرتك، يارب يارب يارب (حتى ينقطع النفس)، بك عرفتك، وأنت دلتني عليك  
ودعوتني إليك، ولو أنت لم أدر ما أنت.

الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئاً حين يدعوني. والحمد لله الذي أسأله فيعطيني وإن كنت بخيلاً حين يستقرضني (القرض: الصدقة). والحمد لله الذي أناديه كلما شئت لحاجتي، وأخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع فيقضي لي حاجتي.

الحمد لله الذي لا أدعو غيره، ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي. والحمد لله الذي لا أرجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي. والحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني، ولم يكلني إلى الناس فيهينوني. والحمد لله الذي تحبب إلي وهو غني عني. والحمد لله الذي يحلم عني حتى كأني لا ذنب لي، فربي أحمد شيء عني وأحق بحمدي.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً (مسلوكة ظاهرة)، وَمَنَاهِلَ (موارد) الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً (مملوءة)، وَالْأَسْتَعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُبَاحَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهِ هَيْفَ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا مَنْ مَنَعَ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً (سعة أي الاستغناء) عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِّرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوْسُلِي، مَنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لَا سْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لَثَقْتُ بِكَرَمِكَ، وَسَكُونِي إِلَى صَدَقٍ وَعَدِكَ، وَلَجَّيْتُ إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ، وَأَنْتَ الْمُنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنٍ رَأْفَتِكَ.

إلهي رَبِّيتَنِي فِي نِعَمِكَ وَأَحْسَانِكَ صَغِيرًا، وَتَوَهَّتَ بِاسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِأَحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَهُ وَنِعْمَهُ، وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي. يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ. أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أَنْاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ (أهلكه) جُرْمُهُ. أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا (خائفًا) رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ، وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمَعْتُ. فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ.

حُجَّتِي يَا إِلَهَ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِيْيَانِي مَا تَكَرَّرَ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعِدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَحْيِبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ (ذَيْنِ الْأُولَى: الجود والكرم، وذَيْنِ الثَّانِيَةِ: الرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ) مُنْيَتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.



عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطَنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمُقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي. فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجُلُ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمُكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَأَةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ (مترقب لما وعدت) مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي؟

هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ، جَلَلَنِي بِسِتْرِكَ، وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ. فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرَكَ مَا فَعَلْتَهُ، وَلَوْ خَفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنِبْتَهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخْفُ الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَارُ الْعُيُوبِ غَفَارُ الذُّنُوبِ عَلَامُ الْغُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ. وَيَحْمِلُنِي وَيَجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى قَلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ (القفر) عَلَى مُحَارَمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمٌ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ؟ أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ؟ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ؟ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ؟ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ؟ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ؟ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ (الحسنة والمشرقة)؟ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ؟ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ؟ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ؟ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمٌ؟ بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمَلُ، يَا مُنْعَمُ يَا مُفْضَلُ، لَسْتُ أَتَكَلَّفُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ، تَبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نَعْمًا، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ، أَجْمِلُ مَا تَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحُ مَا تَسْتُرُ؟ أَمْ عَظِيمُ مَا أَبْلَيْتُ (امتحننت) وَأَوَّلَيْتُ (وأعطيت)، أَمْ كَثِيرُ مَا مِنْهُ نَجِيتُ وَعَافَيْتُ؟

يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسَنُ وَنَحْنُ الْمُسِيءُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قُبْحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ جُودُكَ؟ وَأَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلَ مِنْ أَنْتَكَ (صَبْرَكَ وَأَعْطَاكَ لِلْمُهْلَةِ)؟ وَمَا قَدَّرُ أَعْمَالُنَا فِي جَنْبِ نِعْمِكَ؟ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نَقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ؟ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ؟!

يَا وَاسِعَ الْغُفْرَةِ.. يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، قُوْ عَزَّتْكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي (طَرَدْتَنِي وَزَجَرْتَنِي) مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ (التَّوَدُّدِ إِلَيْكَ وَالْمَحَبَّةِ لَكَ)، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحِمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تَسْأَلُ عَنْ فَعْلِكَ، وَلَا تَنْزَعُ فِي مَلِكِكَ، وَلَا تُشَارِكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَازَ بِكَ، وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَأَلْفَ (تَعَوَّدَ) إِحْسَانِكَ وَنِعْمِكَ. وَأَنْتَ الْجَوَادُّ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ. وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ. أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ تَخْلِفُ ظَنُونَنَا، أَوْ تَخَيِّبُ آمَالَنَا؟ كَلَّا يَا كَرِيمُ، فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا. يَا رَبِّ إِنْ لَنَا فَيْكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنْ لَنَا فَيْكَ رَجَاءً عَظِيمًا. عَصِيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَرْعَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا.

مَوْلَانَا فَقَدْ عَلَّمَنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عَلَّمَكْ فِينَا وَعَلَّمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّى عَلَى الرِّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا، وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ. فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجِدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ (عَطَاكَ).



يَا غَفَّارُ بَنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا. ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنَّعَمِ وَتُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ. وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطُنَا بِنِعْمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِكَ (بِنِعْمِكَ). فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا، تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرَّمَ صَنَائِعُكَ (مَنَّكَ وَإِحْسَانُكَ) وَفَعَالُكَ (كَرَمَكَ).

أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِفَعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي. اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَتَوْفِقًا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكِّرْنَا وَأَنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا. كَذَّبَ الْعَادِلُونَ (هَمَّ الَّذِينَ جَعَلُوا اللَّهَ عِدْلًا وَشَرِيكًا) بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَقِيَّةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا.

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي (احرسني) بِكَلَاءَتِكَ، وَارْزُقْنِي حِجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَثَمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ. اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ، وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ، وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي (نفسي) وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةً أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ؟

سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي (فأبعدتني)، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي (جفوتني)، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمَنْ رَحْمَتِكَ أَيْسَرْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي الْفَ (أعتاد وأتردد إليها) مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيَّنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بَجَرَمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي (عاقبتني)، أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمَذْنُبِينَ قَبْلِي، لِأَنْ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ (يترفع) عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ (متأمل) مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا.

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِعَمَلِي، أَوْ أَنْ تَسْتَرْزِلَنِي (تؤاخذني وتعاقبني) بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي؟ هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنِ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ. سَيِّدِي، أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتُهُ،



وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ، وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتَهُ، وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَنْتَهُ (غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ)، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ، أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكْ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أَر\_اقِبْكَ فِي الْمَلَأِ (مَجْتَمَعِ النَّاسِ)، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي (الْمَصَاقِبِ) الْعَظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ أَجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا (جَمْعُ رَشْوَةٍ: وَهِيَ الْمَحَابَاةُ بِدَفْعِ عَوَضٍ مَادِيٍّ مُقَابِلِ الْمَعْصِيَةِ)، أَنَا الَّذِي حِينَ بَشَّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمَهَّلْتَنِي فَمَا أَرْعَوَيْتُ (كَفَفْتَ وَنَدِمْتَ وَرَجَعْتَ إِلَى الطَّرِيقَةِ الْحَمِيدَةِ)، وَسَتَرْتُ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمَلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بِالْيَتِّ، فَبَحَلْمَكَ أَمَهَّلْتَنِي وَبَسْتَرَكَ سَتَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاوِدٌ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخَفٌّ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لَوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ، وَسَوَّلَتْ (زَيَّنَتْ) لِي نَفْسِي، وَغَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَوَتِي، وَغَرَّنِي سَتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي؟ وَمِنْ أَيْدِي الْخَصَمَاءِ غَدَاً مَنْ يُخَلِّصُنِي؟ وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟ فَوَا سَوَاتَا (وَأَفْضِيحَتَاهُ) عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي، الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ (الْيَأْسِ) لَقَنْطَلْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاكَ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.



اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ الْتَهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ (القربة، أو المنزلة) لَدَيْكَ، فَلَا تُوحِشْ اسْتِنَاسَ إِيمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنْ قَوْمًا آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيُحَقِّنُوا بِهِ دِمَائَهُمْ فَأَدْرِكُوا مَا أَمَلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لَتَعْفُو عَنَّا، فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا، وَتُبَّتْ رَجَاءُكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فَوَعَزْتُكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي (زجرتي) مَا بَرَحْتُ (غادرت) مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ (التودد إليك)، لَمَّا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ. إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ؟ وَالْيَ مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ؟ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ (قيدتي بالأغلال)، وَمَنْعَتَنِي سَيِّبِكَ (عطاءك وجودك) مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ، وَحُلْتَ (حجبت) بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ، وَمَا صَرَفْتَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي.

أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي، وَسَتَرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا. سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَانْقَلَبَنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعْنِي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَقْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ (بالمماطلة) وَالْأَمَالِ عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنَزِلَةَ الْإِيسِينَ مِنْ خَيْرِي (من حياتي)، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نَقَلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِ لَمْ أُمَهِّدْ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرِشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لَصْجَعَتِي (الاضطجاع: النوم على الجنب، كما في القبر)، وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاثِلُنِي (تخادعني وتغالطني)، وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ، فَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَبْكِي لَخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضَيْقِ لِحْدِي، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّاي، أَبْكِي لَخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا



ذليلاً حاملاً ثَقْلِي عَلَى ظَهْرِي، أَنْظِرْ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذَا الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنُ يَغْنِيهِ، وَجُودٌ يَوْمٌ مُسْفَرَةٌ (مشرقة مضيئة ضاحكة مستبشرة من سرورها وفرحها)، ضاحكة مستبشرة، وَجُودٌ يَوْمٌ عَلَيْهَا غَبْرَةٌ (كربة وسواد)، تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (يغشاها ويعلوها سواد) وَذَلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مَعُولِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعْلُظِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَيْتَ مِنَ الشَّرِّ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي، أَفَيْلَسَانِي هَذَا الْكَالُ (المرهق العاجز عن النطق) أَشْكُرُكَ؟ أَمْ بَغَايَةٌ جُهِدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ؟ وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ؟ وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَاحْسَانِكَ؟ إِلَهِي إِنْ جُودَكَ بَسْطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي.

سَيِّدِي إِلَيْكَ رُغْبَتِي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رُغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَنْسَتُ مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بَيْدِي، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا مُؤَلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاةِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، فَيَا مُؤَلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي، وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي، فَارْقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقْدِيمَ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمَ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجِبَتْهُ عَلَيَّ نَفْسُكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، تَبَارَكْتَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

إلهي ارحمني إذا انقطعت حجتِي، وكلَّ (عجز) عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ (ذهل وضاع) عِنْدَ سَوَالِكَ إِيَّاي لُبِّي (اللب شدة العقل والحزم)، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي، لَا تَخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي لَجْهَلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي، وَارْحَمْنِي لضعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعْلُقِي، وَبِفَضْلِكَ أَحْطُ رَحْلِي، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتَحُ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي، وَبِعِزَّتِكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي (فقري وحاجتي)، وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أَدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مُوَضَّعُ أَمْلِي، وَلَا تُسَكِّنِي الْهَالِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إلهي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرُبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتَ الْاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَلَيَّ، إلهي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ؟ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ؟ اَرْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتَ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلُّ مَوْقِفِي، وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِّمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفُرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفْضُلَ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسِلِ يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنُّنَ عَلَيَّ مُحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجَدَّ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حَضْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ (البیت الجديد: القبر) غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ.



يا سَيِّدِي إِنَّ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ اسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تَقْلُنِي عَثْرَتِي (تَقْلُنِي عَثْرَتِي: تَغْفِرْ زَلَّتِي)، فَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي؟ وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي؟ سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟ وَفَضْلٌ مِنْ أَوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي؟ وَإِلَى مَنْ الْضَرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي؟ سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ. سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبَسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يَغْطِي عَلَيَّ التَّبَعَاتِ (الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ) وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبَكَ (نَعْمَكَ رِزْقَكَ) عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِلِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سَيِّدِي عَبْدُكَ بَبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ (الْحَاجَةُ) بَيْنَ يَدَيْكَ، يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةَ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ (يُخْفِيكَ: يَمْنَعُكَ مِنَ الْعَطَاءِ) سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ (عَطَاءٌ)، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ. االلَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا. أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجُودُ مَنْ أُعْطِيَ، أَعْطِنِي سَوْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوُلْدِي وَأَهْلِ حِرَازَتِي (أَهْلِ حِرَازَتِي: الْخَوَاصُ مِنْ أَهْلِي)

وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ (أوسع) عَيْشِي، وَأَظْهَرُ مَرْوَتِي (عاداتي الحسنة)، وَأَصْلَحْ جَمِيعَ أَحْوَالي،  
وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ عُمْرُهُ، وَحَسَنْتْ عَمَلُهُ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَرَضِيتَ عَنْهُ، وَأَحْيَيْتَهُ  
حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَثْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكِرَامَةِ وَأَتَمَّ الْعَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا  
يَشَاءُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي إِنْاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ  
النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا (عبثًا) وَلَا بَطْرًا، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَقَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ،  
وَالْمَقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي، وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ،  
وَأَسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي،  
وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزَلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ  
الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا،  
وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حِجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ  
عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَ، وَأَقْضِ  
عَنِّي الدِّينَ وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَائِي  
وَحَسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَأَقِرْ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي  
وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَرَادَتِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي، وَاكْفِنِي  
شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَاجْرُنِي مِنَ  
النَّارِ بَعْفُوكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي  
بِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ  
وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.



إِلَهِي وَسَيِّدِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، لَمَّا طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَمَّا طَالَبْتَنِي  
بِلَوْمِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَمَّا أَدَخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخِيرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحَبِي لَكَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَأَلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ؟ وَإِنْ  
كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ، فَمِمَّنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيؤُونَ؟ إِلَهِي إِنْ أَدَخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي  
ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوَّكَ، وَإِنْ أَدَخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيَّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ  
نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوَّكَ.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفَرَقًا (فزعاً) مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَائَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ.

اللَّهُمَّ أَحْقِنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْنِي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعْنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَنْقِذْتَنِي مِنْهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرِئْ (طهر) قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ، وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ، وَكَفَلَيْنِ (نعمتين) مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعًا يَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَبَيَاضَ وَجْهِ بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمُسْكَنَةِ (المذلة) وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ (الحاجة) وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ،



وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً (ملجأً)، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطْ وَزْرِي، وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَأَعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا، وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا، وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَعْتَقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ. يَا مَفْزِعِي عِنْدَ كُرْبَتِي (بلائي)، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزَعْتُ وَبِكَ اسْتَعَثْتُ وَلَذْتُ، لَا أَلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يَا مَنْ يَفُكُ الْأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تَبَاشَرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

## خامساً: الزيارة

تستحب زيارة الإمام الحسين عليه السلام في كل من هذه الليالي الثلاث استحباباً مؤكداً. ففي الحديث: "إنه إذا كان ليلة القدر، نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش، إن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)". وبعد أن تنتهي من الزيارة، صل ركعتي الزيارة، كصلاة الصبح (النية: أصلي ركعتي الزيارة قربة إلى الله تعالى).

## زيارة الإمام الحسين عليه السلام

"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهَدْيِ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ"

"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ".



### زيارة علي بن الحسين عليهما السلام

"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ"، وادعُ بما تريد.

### زيارة الشهداء رضوان الله عليهم

"السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّدِيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَرْزُقُونَ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ".

### زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام

"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ".

### تصدق ولو بالقليل

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "من تصدق في شهر رمضان بصدقة، صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء"



الجزء الثاني: الأعمال الخاصة





- أولاً: أعمال ليلة- ١٩  
ثانياً: أعمال ليلة- ٢١  
ثالثاً: أعمال ليلة- ٢٣

### أعمال ليلة - ١٩

وهي أول ليلة من ليالي القدر العظيمة، قال أبو عبد الله عليه السلام: "إذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان أنزلت صيكاك الحاج، وكتب الآجال والأرزاق، وأطلع الله على خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا شارب مسكر، وحارم رجم ماسة مؤمنة".  
وعن حماد بن عثمان عن حسان أبي علي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال: "أطلبها في تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين".  
وفيها أعمال تشترك مع باقي الليالي، وهناك أعمال خاصة بليلة التاسعة عشرة.

### أولاً: الأعمال المشتركة

ابداً أعمال هذه الليلة بالأعمال المشتركة، وتجدها موضحة بسلسلة في صفحة رقم ١٢.





## ثانياً: الدعاء

### العمل رقم ١: اقرأ دعاء "اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر"

"اللَّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضِي وتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُمُ، الْمَشْكُورِ سَعْيَهُمُ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبَهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فيما تَقْضِي وتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وتُقَدِّرَ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِي، فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ"، ثم اطلب حوائجك من الله تعالى.

### العمل رقم ٢: اقرأ دعاء "سبحان من لا يموت"

المروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

"سبحان من لا يموت، سبحان من لا يزول ملكه، سبحان من لا يخفى عليه خافية، سبحان من لا تسقط ورقة إلا بعلمه، ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين إلا بعلمه وبقدرته. فسبحانه سبحانه، سبحانه سبحانه، سبحانه عتقائك، وسعداء خلقك بمغفرتك، إنك أنت الغفور الرحيم".

### العمل رقم ٣: اقرأ دعاء "اللهم لك الحمد على ما وهبت"

"اللهم لك الحمد على ما وهبت لي من انطواء ما طويت من شهري، وأنت لم تحن فيه أجلي، ولم تقطع عمري، ولم تبليني بمرض يضطرنني إلى ترك الصيام، ولا بسفر يحل لي فيه الإفطار، فأنا أصومه في كفايتك ووقايتك، أطيع أمرك، وأقتات رزقك، وأرجو وأؤمل تجاوزك. فآتمم اللهم علي في ذلك نعمتك، وأجزل به منتك، واسلخه عني بكمال الصيام وتمحيص الآثام، وبلغني آخره بخاتمة خير وخيره، يا أجود المسؤولين، ويا أسمع الواهبين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين".

#### العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء "اللهم إني أسألك بأنك لا إله إلا أنت"

ويستحب قراءته في اليوم التاسع عشر:

"اللهم إني أسألك بأنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك، وبأنك أحد صمد لم يلد ولم يولد، ولم يكن لك كفوا أحدا. وبأنك جواد ماجد، رحمن الدنيا والآخرة، تعطي من تشاء، وتحرم من تشاء، أن تصلي على محمد وآل محمد، فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المبسوط رزقهم، المحفوظين في أنفسهم وأديانهم، وأهاليهم وأولادهم. وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كل عام أبدا ما أبقيتني، في يسر منك وعافية، وصحة من جسمي، ونية خالصة لك، وسعة في ذات يدي، وقوة في بدني على جميع أموري. اللهم من طلب حاجته إلى أحد من المخلوقين، فإني لا أطلب حاجتي إلا منك وحدك لا شريك لك، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأسألك أن تجعل لي أن أغض بصري، وأن أحفظ فرجي، وأن أكف عن محارمك، وأن أعمل ما أحببت، وأن أدع ما سخطت".

قال الشاعر الكبير جاسم الصحيح بحق الإمام علي عليه السلام

صَاهَرْتُ جُرْحَكَ جُرْحَ الْعِزَّةِ الْأَزَلِي      مِنْذُ اسْتَعَاثْتُ أَمِي فِي الْمَخَاضِ عَلِي  
وَمِنْذُ طُفْتُ فَمِي اسْمًا أَقْبَلُهُ      مَا زَالَ يَسْبُحُ ذَاكَ الْاسْمُ فِي الْقَبْلِ



وفضيلة هذه الليلة تفوق ليلة-١٩ لما ورد من روايات في ترجيحها. فقد روى زرارة عن حمran قال: سألت أبا عبد الله عن ليلة القدر، قال: "هي في إحدى وعشرين، وثلاث وعشرين".

### أولاً: الأعمال المشتركة

ابدأ أعمال هذه الليلة بالأعمال المشتركة، وتجدها موضحة بسلسلة في صفحة رقم ١٢.

### ثانياً: الدعاء

#### العمل رقم ١: اقرأ دعاء "أعوذ بجلال وجهك الكريم"

روي بسند معتبر عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة:

"أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قَبْلِي (لك عندي أو علي) ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ".

#### العمل رقم ٢: اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ ادْعَنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ"

روي أن الصادق عليه السلام كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنوافل: "اللَّهُمَّ ادْعَنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاغْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ، وَتَسْلَمُهُ مِنَّا مَقْبُولًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ".

وقال: من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشهر، وعصمه من المعاصي فيما بقي منه.

### العمل رقم ٣ : اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ"

بسند معتبر عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه كان يقرأ في كل ليلة من ليالي العشر الأواخر هذا الدعاء :

"اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصَتْهُ بِلَيْلَةِ الْقَدَرِ وَجَعَلَتْهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلَيْالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ (انقضت)، وَقَدْ صُرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لَعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَاسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفُكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْالِيهِ وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تَوَاخَذْنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تَرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَارْزُدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلَهَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ."

### العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء "يا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ"

بأسانيد معتبرة وردت عن الإمام الصادق عليه السلام أنه كان يقرأ في ليلة الحادية والعشرون هذا الدعاء :

"يا مُوَلِّجَ (مدخل) اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا إِلَهَ يَا رَحْمَنُ، يَا إِلَهَ يَا رَحِيمُ، يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْإِلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ"



مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عَلَيِّينَ، وَأَسْأَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَّرَ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ".

#### العمل رقم ٥ : أكثر من قول "يا مُلَيْنَ الحَدِيدِ لِدَاوُدَ"

روى أن الإمام الصادق عليه السلام كان يكثر من تكرار هذا الدعاء:  
 "يَا مُلَيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ (عليه السلام)، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ (عليه السلام)، أَيُّ مُفَرِّجِ هَمِّ يَعْقُوبَ (عليه السلام)، أَيُّ مُنَفِّسِ غَمِّ يُوسُفَ (عليه السلام)، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ".

#### العمل رقم ٦ : اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ"

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ، وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ، وَغَنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةَ تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ، وَعِزًّا تَكْرُمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرَفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفَةٍ، وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ، وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ، وَيَقِينًا تَذْهَبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءَ تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمٍ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ، حَتَّى أَفْلِحَ بِهَا عِنْدَ الْمُعْصُومِينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".



### العمل رقم ٧: اقرأ دعاء "أشهد أن لا إله إلا الله وحده"

وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الجنة حق، والنار حق، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وأشهد أن الرب ربي لا شريك له، ولا ولد له، ولا والد له، وأشهد أنه الفعال لما يريد، والقادر على كل شيء، والصانع لما يريد، والقاهر من يشاء، والرافع من يشاء، مالك الملك، ورازق العباد، الغفور الرحيم العليم الحليم، أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أنك سيدي كذلك، وفوق ذلك لا يبلغ الواصفون كنهه عظمتك، اللهم صل على محمد وآله واهدني، ولا تضلني بعد إذ هديتني، إنك أنت الهادي المهدي".



### ثالثاً: الزيارة

يستحب زيارة أمير المؤمنين، ويعسوب الدين، وإمام المتقين عليه السلام ليلة الواحد والعشرين من رمضان، وهي الليلة التي فُجع الإسلام بهدم ركن الدين وإمام المتقين، ففيها توفي الإمام بضربة أسقى الأشقياء عبدالرحمن بن ملجم المرادي من عام ٤٠ هجرية. وبعد أن تنتهي من الزيارة، صل ركعتي الزيارة (النية: أصلي ركعتي الزيارة قربة إلى الله تعالى).

"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ وَالنَّقِيُّ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَأَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَدَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ، وَخَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الصَّدِيقِينَ، وَالصَّفْوَةَ مِنْ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ، وَبَابَ حُكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَازِنَ وَحْيِهِ، وَعَيْنَةَ عِلْمِهِ، وَالنَّاصِحَ لَأَمَّةٍ نَبِيَّهِ، وَالتَّالِيَّ لِرَسُولِهِ، وَالْمُؤَاسِيَ لَهُ بِنَفْسِهِ، وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ، وَالِدَاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَالْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ، وَرَعَى مَا اسْتَحْفَظَ، وَحَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَ، وَحَلَّلَ حَلَالَكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ، وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَالْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ، وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَانِمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَجَعَلْتَ فِي أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مَبَايِعَتَهُ، وَخَلِيفَتَكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتَعْطِي، وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعَاقِبُ، وَقَدْ قَصَدْتَهُ طَمَعًا لِمَا أَعَدَدْتَهُ لَأَوْلِيَائِكَ، فَبِعَظِيمِ قُدْرِهِ عِنْدَكَ، وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ، وَقَرُبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى ضَجِيعِكَ أَدَمَ وَنُوحَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ".

أعمال ليلة - ٢٣

أكثر الأحاديث المعتبرة تدل على أن ليلة القدر هي ليلة ثلاث وعشرين، وقال شيخنا الصدوق رحمه الله تعالى: ( اتفق مشايخنا على أنها ليلة ثلاث وعشرين ).

وتسمى هذه الليلة بليلة الجهنّي، واسمه عبد الرحمن بن أنيس الأنصاري، وقد ورد عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن أبيه قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: "إن الجهنّي أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن لي إبلاً وغنماً وغلة فأحب أن تأمرني بليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله في أذنه فكان الجهنّي إذا كان ليلة ثلاث وعشرين دخل يابله وغنمه وأهله إلى مكانه " .

وروي بسند معتبر عن الإمام الباقر عليه السلام: ( أن من أحيا ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان، وصلى مائة ركعة؛ وسع الله رزقه في الدنيا، وكفاه شر الأعداء، وأعاده من الفرق والهدم والشرق، ومن شر السباع، ودفع عنه هول منكر ونكير، فإذا خرج من القبر؛ كان له نور يضيء لأهل المحشر، ويعطى كتابه يمينته، ويكتب له أمان من النار، والجواز على الصراط، والأمن من العذاب، ويدخل الجنة بغير حساب، ويكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ) .

فهنيئاً لمن أحياها بالعبادة، والركوع، والسجود، ومثل ذنوبه أمام عيشته وبكى بسببها، نرجو من الله العزيز القدير أن نحصل على فضيلتها.

ويستحب في هذه الليلة مجموعة من الأعمال تتمثل في الأعمال المشتركة، وسور مباركة من القرآن الحكيم، ومجموعة من الأدعية المباركة.



## أولاً: الأعمال المشتركة

ابدأ أعمال هذه الليلة بالأعمال المشتركة، وتجدها موضحة بسلسلة في صفحة رقم ١٢.

## ثانياً: سورٌ مباركة

يستحب في ليلة ثلاث وعشرين تكرار قراءة سورة القدر، والعنكبوت، والروم، والدخان.

### العمل رقم ١: اقرأ سورة القدر ١٠٠٠ مرة

روي عن الإمام علي عليه السلام أنه قال في فضل قراءة سورة القدر: (هي نعم رفيق المرء، يقضي بها دينه، ويظهر فلجه، ويطول عمره، ويحسن حاله، ومن كانت أكثر كلامه لقي الله صديقاً شهيداً).

من المأثور تلاوة سورة القدر في كل ليلة من الليالي الثلاث: ١٠٠٠ مرة.



العمل رقم ٢ : اقرأ سورة العنكبوت

روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة (إلى أن قال) وإن لهاتين السورتين من الله مكاناً).





وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ  
 بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ  
 ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ  
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ  
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ  
 ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا  
 وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ  
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنَّا لَا مَعَ  
 أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ  
 ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ  
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ  
 ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ  
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ  
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا  
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ عَنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ  
 الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ  
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي  
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ  
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ  
 أُولَئِكَ يُسْأَلُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾



فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ  
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم  
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ  
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَعَامَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ  
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾  
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ  
الْبُشَى وَالْكَتَبَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ  
فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ  
مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَتَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ  
السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ  
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا  
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢١﴾  
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لِأُوْتَا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهٗ  
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا  
 أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَ بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا  
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا  
 أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ  
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْرًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
 ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ مِّنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
 ﴿٢٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰ قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ  
 ﴿٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جِثِيمِينَ ﴿٢٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ أَوْ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ  
 مِّن مَّسْكِئِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ  
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُصْتَبِرِينَ ﴿٢٨﴾



وَقَرُونِ وَفَرَعُونَ وَهَمَنْ<sup>١٧</sup> وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِقِينَ<sup>١٨</sup>  
 فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ<sup>١٩</sup> فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ  
 الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ  
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ<sup>٢٠</sup> مَثَلُ الَّذِينَ  
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكِ يُبْتِ  
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكِ يُبْتِ  
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ<sup>٢١</sup> إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ  
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>٢٢</sup> وَتِلْكَ  
 الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ<sup>٢٣</sup>  
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ<sup>٢٤</sup> أَنْتَلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَوِي عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ<sup>٢٥</sup>

\* وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ  
 إِلَيْكُمْ وَالْهُنَا وَالْهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ  
 ﴿٦٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ  
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا  
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ  
 قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَزَّكَابَ  
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٦٨﴾ بَلْ هُوَ آيَةٌ بَيِّنَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٦٩﴾ وَقَالُوا  
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
 الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى  
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٢﴾



وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ  
 وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٢﴾ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
 وَلَئِنْ جَهَنَّمَ لَمْ حِيطَ بِهَا بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ  
 ﴿٥٤﴾ يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ  
 ﴿٥٥﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا فَتَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٧﴾ الَّذِينَ  
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٨﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ  
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥٩﴾ وَلَئِنْ  
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ  
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ  
 الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾  
 لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا فَنُفِثَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَكْفُرُونَ  
 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ  
 حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٦﴾  
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ  
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا  
 فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٨﴾



### العمل رقم ٣ : اقرأ سورة الروم

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من قرأها كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد كل ملك يسبح الله ما بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيع في يومه وليلته).



وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ  
 غَافِلُونَ ٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا  
 مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ٨ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا  
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا  
 عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لَ  
 يُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَتْ  
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السُّوْءَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا  
 بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ١٠ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
 ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ  
 شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ  
 ١٣ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِدُ يُتَفَرَّقُونَ ١٤ فَاَمَّا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ  
فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
وَحِينَ تَصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ  
﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ  
تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً  
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ اللَّسَانِ وَالْوَلَوَانِ  
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْامُكُمْ  
بَالَيْلٍ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ  
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ  
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ  
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ  
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ وَاقِفَتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا  
مَنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ  
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ  
كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْرَ  
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا  
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا  
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾



وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ  
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا  
 ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا  
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ  
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ فَآتَاكَ الْقُرْآنُ  
 حَقَّهُ وَالْمُسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَاءٌ آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّكَ  
 لِيُزْبِوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزْبِوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءٌ آتَيْنَاهُ مِنْ  
 زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٢٩﴾  
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ  
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ  
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَرْتُمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ  
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ  
 كَفَرَ فَلَيْتَهُ كُفْرَهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾  
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ  
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَتَقَمَّنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ  
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
 خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ  
 ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 إِنَّ ذَلِكَ لَمُخِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾



وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا بِحَافِرَاتِهِ مُضْفَرًا أَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ  
(٥١) فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا دَعَاوُا  
مُذِيرِينَ (٥٢) وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا  
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٥٣) \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ  
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ  
(٥٤) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُشَاغِبَهُ  
سَاعَةٌ كَذَلِكَ كَانُوا يُوَفَّكُونَ (٥٥) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ  
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنُوزٌ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٥٦) فَيَوْمَئِذٍ  
لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ  
(٥٧) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ  
وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ رِجَالُهُمْ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
مُتَّبِعُونَ (٥٨) كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
(٥٩) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)

العمل رقم ٤ : اقرأ سورة الدخان

يستحب قراءة سورة الدخان في كل ليلة: ١٠٠ مرة إن تيسر، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك).





وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتٍكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ١١ وَإِنِّي عَذْتُ  
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ١٢ وَإِن لَّمْ تَوُفِّقُونِي إِلَى قَاعِ عَزْلُونَ ١٣  
فَدَعَا رَبِّي أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ١٤ فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ  
مُتَّبَعُونَ ١٥ وَاتْرِكِ الْبَحْرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ١٦ كَمْ  
تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٧ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ١٨ وَنَعْمَةٍ  
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ١٩ كَذَلِكَ ٢٠ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ٢١ فَمَا  
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ٢٢ وَلَقَدْ  
جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلَدًا مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٢٣ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ  
كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ٢٤ وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى  
الْعَالَمِينَ ٢٥ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ٢٦  
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٢٧ إِن هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ  
بِمُشْرِكِينَ ٢٨ فَأَنذَرْنَا غَايِبَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٩ أَهْمُ  
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا  
مُجْرِمِينَ ٣٠ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ  
٣١ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٢

إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى  
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿١٣﴾ طَعَامُ  
 الْأَيْمِ ﴿١٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿١٥﴾ كَغَلْيِ  
 الْحَمِيمِ ﴿١٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ  
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿١٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿١٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ  
 ﴿٢٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ  
 ﴿٢٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٢٣﴾  
 كَذَلِكَ وَرَوَّجْتُهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ ﴿٢٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ  
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٢٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا  
 الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَتْهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٢٦﴾ فَضَلَّاهُمْ  
 رَبُّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٢٩﴾



### ثالثاً: الدعاء

#### العمل رقم ١: اقرأ دعاء "أعوذُ بجلال وجهك الكريم"

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة:

"أعوذُ بجلال وجهك الكريم أن ينقضي عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي ذنب أو تبعه تعذبني عليه".

#### العمل رقم ٢: اقرأ دعاء "اللهم أدِّعنا حق ما مضى من شهر رمضان"

روي أن الإمام الصادق عليه السلام كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنوافل:

"اللهم أدِّعنا حق ما مضى من شهر رمضان، واغفر لنا تقصيرنا فيه، وتسلمه منا مقبولا ولا تؤاخذنا بإسرافنا على أنفسنا، واجعلنا من المرحومين ولا تجعلنا من المحرومين".

وقال: (من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشهر، وعصمه من المعاصي فيما بقي منه).

### العمل رقم ٣ : اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلَ"

روى السيد ابن طاووس في الإقبال عن ابن أبي عمير، عن مرازم قال: كان الصادق عليه السلام يقول في كل ليلة من العشر الأواخر :

"اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلَ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصَتْهُ بِلَيْلَةِ الْقَدَرِ وَجَعَلَتْهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلَيْالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ، وَقَدْ صُرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَخْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفُكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ يَنْقُضِي أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْالِيهِ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تَوَاخَذْنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَضِيَهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازْدِدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلَهَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

### العمل رقم ٤ : اقرأ دعاء "يا مُلَيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ"

"يا مُلَيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ (عليه السلام)، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ (عليه السلام)، أَيُّ مُفَرِّجِ هَمِّ يَعْقُوبَ (عليه السلام)، أَيُّ مُنَفِّسِ غَمِّ يُوسُفَ (عليه السلام)، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ".



### العمل رقم ٥ : كرر دعاء "الفرج"

روى محمد بن عيسى بسنده عن الصالحين عليهم السلام قالوا: كرر في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً، وقائماً، وقاعداً، وعلى كل حال وفي الشهر كله، وكيف أمكنك ومتى حضرَكَ من دهرِكَ تقول بعد تمجيده تعالى والصلاة على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم):

"اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ، في هذه السَّاعةِ وفي كُلِّ ساعةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَلِيلاً وَعَينا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً، وَتُمَتِّعَهُ فيها طويلاً".

### العمل رقم ٦ : اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ امدد لي في عمري"

"اللَّهُمَّ امدد لي في عمري، وأوسع لي في رزقي، وأصح لي جسمي، وبلغني أجلي، وإن كنت من الأشقياء فأمحنني من الأشقياء، وأكتبني من السعداء، فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله: ﴿يَمْحُو اللهُ ما يَشاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِندَهُ أَمُّ الْكِتابِ﴾".

### العمل رقم ٧ : اقرأ دعاء "اللَّهُمَّ اجعل فيما تقضي"

"اللَّهُمَّ اجعل فيما تقضي وفيما تقدّر من الأمر المحتوم، وفيما تفرّق من الأمر الحكيم في ليلة القدر، من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام في عامي هذا المبرور حجهم المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدّر أن تطيل عمري وتوسع لي في رزقي".

### العمل رقم ٨ : اقرأ دعاء "يا باطناً في ظُهوره"

وهو مروي عن الإمام الحسن بن علي عليهما السلام:

"يا باطناً (يا خفياً) في ظُهوره، ويا ظاهراً في بطنونه (في خفائه) ويا باطناً ليس يخفى، ويا ظاهراً ليس يرى. يا موصوفاً لا يبلغ بكينونيه (لا يصل أي مخلوق إلى حقيقته) موصوف ولا حد محدود، ويا غائباً غير مفقود، ويا شاهداً غير مشهود، يطلب فيصاب، ولم يخل منه السماوات والأرض وما بينهما طرفة عين، لا يدرك بكيف (لا يدرك بكيف: لا يعلم حاله) ولا يؤين بأين ولا بحيث (لا يؤين بأين ولا بحيث: لا يشار إليه بمكان، فهو تعالى فوق حدود الزمان والمكان)، أنت نور النور وربّ الأرباب، أحطت بجميع الأمور. سبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره"، ثم اطلب حوائجك من الله تعالى.

### العمل رقم ٩ : اقرأ دعاء "يا رب ليلة القدر"

بأسانيد معتبرة وردت عن الإمام الصادق عليه السلام أنه كان يقرأ في ليلة الثالثة والعشرون هذا الدعاء:

"يا رب ليلة القدر وجاعلها خيراً من ألف شهر، وربّ الليل والنهار، والجبال والبحار، والظلم والأنوار، والأرض والسما، يا باريّ يا مصور، يا حنان يا منان، يا الله يا رحمن، يا الله يا بديع، يا الله يا الله يا الله، لك الأسماء الحسنی، والأمثال العليا، والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء، وروحي مع الشهداء وأحساني في عليين، وأسأتي مغفورة، وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وإيماناً يذهب الشك عني، وترضيّني بما قسمت لي، وأتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار الحريق، وأرزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والإنابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم".



### العمل رقم ١٠ : اقرأ دعاء "يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ"

وارفع يديك إلى السماء وأنت تدعو بهذا الدعاء، وكرر قراءته وأنت راكعاً وساجداً وقائماً وقاعداً:

"يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا (وَأَسْأَلُ حَاجَتَكَ) اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ".

### العمل رقم ١١ : اقرأ دعاء "اللهم اجعلني من أوفر عبادك نصيباً"

"اللهم اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كل خير أنزلته في هذه الليلة، أو أنت منزله من نور تهدي به، أو رحمة تنشرها، أو رزق تقسمه، أو بلاء تدفعه، أو ضرر تكشفه، واكتب لي ما كتبت لأوليائك الصالحين، الذين استوجبوا منك الثواب، وأمنوا برضائك عنهم منك العقاب، يا كريم يا كريم، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ذلك برحمتك يا أرحم الراحمين".

### العمل رقم ١٢ : اقرأ دعاء "سُبُوحٌ قُدُّوسٌ"

وهو مروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رب الملائكة والروح. سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رب الرُّوح والعرش. سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رب السماوات والأرضين. سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رب البحار والجبال. سُبُوحٌ قُدُّوسٌ يسبح له الحيتان والهوام والسباع والآكام (المرتفعات، كالنلال). سُبُوحٌ قُدُّوسٌ سبحت له الملائكة المقربون. سُبُوحٌ قُدُّوسٌ علا فقهر وخلق فقدر. سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، سُبُوحٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ" (أن تصلي على محمد وآله، وأن تغفر لي وترحمني، فإنك أنت الأحد الصمد).

ماذا تعلمت من إحياء هذه الليلة المباركة، وتود تطبيقه في حياتك؟

تعلّمتُ من إحياء ليلة القدر الآتي:

1. **Introduction**  
 2. **Background**  
 3. **Methodology**  
 4. **Results**  
 5. **Discussion**  
 6. **Conclusion**  
 7. **References**  
 8. **Appendix**  
 9. **Figure 1**  
 10. **Figure 2**  
 11. **Figure 3**  
 12. **Figure 4**  
 13. **Figure 5**  
 14. **Figure 6**  
 15. **Figure 7**  
 16. **Figure 8**  
 17. **Figure 9**  
 18. **Figure 10**  
 19. **Figure 11**  
 20. **Figure 12**  
 21. **Figure 13**  
 22. **Figure 14**  
 23. **Figure 15**  
 24. **Figure 16**  
 25. **Figure 17**  
 26. **Figure 18**  
 27. **Figure 19**  
 28. **Figure 20**  
 29. **Figure 21**  
 30. **Figure 22**  
 31. **Figure 23**  
 32. **Figure 24**  
 33. **Figure 25**  
 34. **Figure 26**  
 35. **Figure 27**  
 36. **Figure 28**  
 37. **Figure 29**  
 38. **Figure 30**  
 39. **Figure 31**  
 40. **Figure 32**  
 41. **Figure 33**  
 42. **Figure 34**  
 43. **Figure 35**  
 44. **Figure 36**  
 45. **Figure 37**  
 46. **Figure 38**  
 47. **Figure 39**  
 48. **Figure 40**  
 49. **Figure 41**  
 50. **Figure 42**  
 51. **Figure 43**  
 52. **Figure 44**  
 53. **Figure 45**  
 54. **Figure 46**  
 55. **Figure 47**  
 56. **Figure 48**  
 57. **Figure 49**  
 58. **Figure 50**  
 59. **Figure 51**  
 60. **Figure 52**  
 61. **Figure 53**  
 62. **Figure 54**  
 63. **Figure 55**  
 64. **Figure 56**  
 65. **Figure 57**  
 66. **Figure 58**  
 67. **Figure 59**  
 68. **Figure 60**  
 69. **Figure 61**  
 70. **Figure 62**  
 71. **Figure 63**  
 72. **Figure 64**  
 73. **Figure 65**  
 74. **Figure 66**  
 75. **Figure 67**  
 76. **Figure 68**  
 77. **Figure 69**  
 78. **Figure 70**  
 79. **Figure 71**  
 80. **Figure 72**  
 81. **Figure 73**  
 82. **Figure 74**  
 83. **Figure 75**  
 84. **Figure 76**  
 85. **Figure 77**  
 86. **Figure 78**  
 87. **Figure 79**  
 88. **Figure 80**  
 89. **Figure 81**  
 90. **Figure 82**  
 91. **Figure 83**  
 92. **Figure 84**  
 93. **Figure 85**  
 94. **Figure 86**  
 95. **Figure 87**  
 96. **Figure 88**  
 97. **Figure 89**  
 98. **Figure 90**  
 99. **Figure 91**  
 100. **Figure 92**  
 101. **Figure 93**  
 102. **Figure 94**  
 103. **Figure 95**  
 104. **Figure 96**  
 105. **Figure 97**  
 106. **Figure 98**  
 107. **Figure 99**  
 108. **Figure 100**  
 109. **Figure 101**  
 110. **Figure 102**  
 111. **Figure 103**  
 112. **Figure 104**  
 113. **Figure 105**  
 114. **Figure 106**  
 115. **Figure 107**  
 116. **Figure 108**  
 117. **Figure 109**  
 118. **Figure 110**  
 119. **Figure 111**  
 120. **Figure 112**  
 121. **Figure 113**  
 122. **Figure 114**  
 123. **Figure 115**  
 124. **Figure 116**  
 125. **Figure 117**  
 126. **Figure 118**  
 127. **Figure 119**  
 128. **Figure 120**  
 129. **Figure 121**  
 130. **Figure 122**  
 131. **Figure 123**  
 132. **Figure 124**  
 133. **Figure 125**  
 134. **Figure 126**  
 135. **Figure 127**  
 136. **Figure 128**  
 137. **Figure 129**  
 138. **Figure 130**  
 139. **Figure 131**  
 140. **Figure 132**  
 141. **Figure 133**  
 142. **Figure 134**  
 143. **Figure 135**  
 144. **Figure 136**  
 145. **Figure 137**  
 146. **Figure 138**  
 147. **Figure 139**  
 148. **Figure 140**  
 149. **Figure 141**  
 150. **Figure 142**  
 151. **Figure 143**  
 152. **Figure 144**  
 153. **Figure 145**  
 154. **Figure 146**  
 155. **Figure 147**  
 156. **Figure 148**  
 157. **Figure 149**  
 158. **Figure 150**  
 159. **Figure 151**  
 160. **Figure 152**  
 161. **Figure 153**  
 162. **Figure 154**  
 163. **Figure 155**  
 164. **Figure 156**  
 165. **Figure 157**  
 166. **Figure 158**  
 167. **Figure 159**  
 168. **Figure 160**  
 169. **Figure 161**  
 170. **Figure 162**  
 171. **Figure 163**  
 172. **Figure 164**  
 173. **Figure 165**  
 174. **Figure 166**  
 175. **Figure 167**  
 176. **Figure 168**  
 177. **Figure 169**  
 178. **Figure 170**  
 179. **Figure 171**  
 180. **Figure 172**  
 181. **Figure 173**  
 182. **Figure 174**  
 183. **Figure 175**  
 184. **Figure 176**  
 185. **Figure 177**  
 186. **Figure 178**  
 187. **Figure 179**  
 188. **Figure 180**  
 189. **Figure 181**  
 190. **Figure 182**  
 191. **Figure 183**  
 192. **Figure 184**  
 193. **Figure 185**  
 194. **Figure 186**  
 195. **Figure 187**  
 196. **Figure 188**  
 197. **Figure 189**  
 198. **Figure 190**  
 199. **Figure 191**  
 200. **Figure 192**  
 201. **Figure 193**  
 202. **Figure 194**  
 203. **Figure 195**  
 204. **Figure 196**  
 205. **Figure 197**  
 206. **Figure 198**  
 207. **Figure 199**  
 208. **Figure 200**  
 209. **Figure 201**  
 210. **Figure 202**  
 211. **Figure 203**  
 212. **Figure 204**  
 213. **Figure 205**  
 214. **Figure 206**  
 215. **Figure 207**  
 216. **Figure 208**  
 217. **Figure 209**



وَقَرَّرْتُ أَنْ أَبْدَأَ بِتَطْبِيقِ مَا يَلِي فِي حَيَاتِي اليَوْمِيَّةِ :

[illegible]

وبعد أن انتهيت من هذه الرحلة الربانية الخاصة، ليلة النفحات والعطاءات الإلهية، انفرد بنفسك، وراجع ملفات حياتك بصدق، وقرر أن تتغير للأحسن، وتذكر قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا بَقِىَ حَتَّى يَغْيِرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ﴾. ثم ارسم لنفسك استراتيجية واضحة لحياتك، راجع علاقتك مع الله، ومع أهلِكَ، وأولادِكَ، وأرحامِكَ، ومجتمعِكَ، وجيرانِكَ، وأصدقائِكَ، ... الخ. وبما أنك تذوقت حلاوة هذه الليلة، اجعل لهذه الليلة انطباعاً وأثراً في حياتك، واستفد منها بعمل ما يلي:

- ١- جدد توبتك في هذه الليلة، فليلة القدر هي الفرصة المتاحة لك للتوبة النصوح والإنابة إلى الله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له).
- ٢- كن قريباً من الله، بالصلاة له، وبدعائه، وتلاوة كتابه الكريم، فكما أن جسمك يحتاج للغذاء فروحك تحتاج للصلاة والدعاء.
- ٣- صل رحمك، وخصص أياماً لزيارة والديك، وأوقاتاً لزيارة أقاربك وإن لم تتمكن فبالسلام عليهم ولو بالهاتف أو بأي وسيلة اتصال أخرى.
- ٤- اهتم بأسرتك: تعامل معهم بلطف، واقض حوائجهم، واهتم بتعليمهم وتربيتهم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (أقربكم مني مجلساً يوم القيامة: أحسنكم خلقاً، وخيركم لأهله).
- ٥- عامل جميع الناس معاملة حسنة، قال الإمام علي عليه السلام: (الناس صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق).
- ٦- أقبل على فعل الخيرات: بالصدقة ولو بالقليل فإنها تدفع البلاء، ومساعدة الناس والمحتاجين.

اللهم بحق هذه الليلة المباركة، وبحق محمد وآله الطاهرين، اكتب إخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات من الذين أحيوا هذه الليلة، وحقق مطالبهم، واعتق رقابهم من النار، ووقفهم في الدنيا والآخرة، يا أكرم الأكرمين.



- ١- الشيخ عباس القمي. مفاتيح الجنان. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٤م.
- ٢- الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد العاملي الكفعمي. المصباح. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٣- شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي. مصباح المتعبد. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- ٤- السيد رضي الدين علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس الحسيني. إقبال الأعمال. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٥- العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي. زاد المعاد. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- ٦- سماحة العلامة الحجة آية الله السيد العباس الحسيني الكاشاني. مصابيح الجنان. قم: دار الفقه للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ.
- ٧- السيد محسن الأمين الحسيني العاملي. الجزء الثالث، مفاتيح الجنات. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- ٨- الإمام زين العابدين عليه السلام. الصحيفة السجادية الكاملة. بيروت: دار العلوم، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.



انما نزلنا الذكر والالحق طوبى

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
61	62	63	64	65	66	67	68	69	70
71	72	73	74	75	76	77	78	79	80
81	82	83	84	85	86	87	88	89	90
91	92	93	94	95	96	97	98	99	100



1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200
201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300
301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400
401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500
501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600
601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700
701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800
801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900
901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000







1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200
201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300
301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400
401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500
501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600
601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700
701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800
801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900
901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
1001	1002	1003	1004	1005	1006	1007	1008	1009	1010	1011	1012	1013	1014	1015	1016	1017	1018	1019	1020	1021	1022	1023	1024	1025	1026	1027	1028	1029	1030	1031	1032	1033	1034	1035	1036	1037	1038	1039	1040	1041	1042	1043	1044	1045	1046	1047	1048	1049	1050	1051	1052	1053	1054	1055	1056	1057	1058	1059	1060	1061	1062	1063	1064	1065	1066	1067	1068	1069	1070	1071	1072	1073	1074	1075	1076	1077	1078	1079	1080	1081	1082	1083	1084	1085	1086	1087	1088	1089	1090	1091	1092	1093	1094	1095	1096	1097	1098	1099	1100
1101	1102	1103	1104	1105	1106	1107	1108	1109	1110	1111	1112	1113	1114	1115	1116	1117	1118	1119	1120	1121	1122	1123	1124	1125	1126	1127	1128	1129	1130	1131	1132	1133	1134	1135	1136	1137	1138	1139	1140	1141	1142	1143	1144	1145	1146	1147	1148	1149	1150	1151	1152	1153	1154	1155	1156	1157	1158	1159	1160	1161	1162	1163	1164	1165	1166	1167	1168	1169	1170	1171	1172	1173	1174	1175	1176	1177	1178	1179	1180	1181	1182	1183	1184	1185	1186	1187	1188	1189	1190	1191	1192	1193	1194	1195	1196	1197	1198	1199	1200
1201	1202	1203	1204	1205	1206	1207	1208	1209	1210	1211	1212	1213	1214	1215	1216	1217	1218	1219	1220	1221	1222	1223	1224	1225	1226	1227	1228	1229	1230	1231	1232	1233	1234	1235	1236	1237	1238	1239	1240	1241	1242	1243	1244	1245	1246	1247	1248	1249	1250	1251	1252	1253	1254	1255	1256	1257	1258	1259	1260	1261	1262	1263	1264	1265	1266	1267	1268	1269	1270	1271	1272	1273	1274	1275	1276	1277	1278	1279	1280	1281	1282	1283	1284	1285	1286	1287	1288	1289	1290	1291	1292	1293	1294	1295	1296	1297	1298	1299	1300
1301	1302	1303	1304	1305	1306	1307	1308	1309	1310	1311	1312	1313	1314	1315	1316	1317	1318	1319	1320	1321	1322	1323	1324	1325	1326	1327	1328	1329	1330	1331	1332	1333	1334	1335	1336	1337	1338	1339	1340	1341	1342	1343	1344	1345	1346	1347	1348	1349	1350	1351	1352	1353	1354	1355	1356	1357	1358	1359	1360	1361	1362	1363	1364	1365	1366	1367	1368	1369	1370	1371	1372	1373	1374	1375	1376	1377	1378	1379	1380	1381	1382	1383	1384	1385	1386	1387	1388	1389	1390	1391	1392	1393	1394	1395	1396	1397	1398	1399	1400
1401	1402	1403	1404	1405	1406	1407	1408	1409	1410	1411	1412	1413	1414	1415	1416	1417	1418	1419	1420	1421	1422	1423	1424	1425	1426	1427	1428	1429	1430	1431	1432	1433	1434	1435	1436	1437	1438	1439	1440	1441	1442	1443	1444	1445	1446	1447	1448	1449	1450	1451	1452	1453	1454	1455	1456	1457	1458	1459	1460	1461	1462	1463	1464	1465	1466	1467	1468	1469	1470	1471	1472	1473	1474	1475	1476	1477	1478	1479	1480	1481	1482	1483	1484	1485	1486	1487	1488												















# أعمال ليلة القدر

هل تريد أن تفوز بهذه الليلة الشريفة؟

إذا كنت تريد المغفرة والعفو والرحمة والفيوضات الإلهية العظيمة، وجنة قطوفها دانية، فعليك بقيام هذه الليلة، فقد روي عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر الله ما تقدم من ذنبه).  
هذا الكتاب الفريد من نوعه يقدم لك وبأسلوب شيق، وسهل التطبيق خطوات أعمال ليلة القدر.

## ما ذا تستفيد من هذا الكتاب؟

تتمكن من القيام بمجموعة خطوات مرتبة وسهلة من الأعمال وهي تشمل تلاوة القرآن الكريم، والصلاة، والدعاء، والزيارة، وهي مقسمة إلى جزئين:  
١- الأعمال المشتركة لليالي القدر الثلاث: ليلة ١٩، و ٢١، و ٢٣.  
٢- الأعمال الخاصة بكل ليلة من الليالي الثلاث.

إن هذه الأعمال المقدمة في هذا الكتاب ستضيئ لك طرق الخير، لتعيش مع الله في كل لحظة من لحظات حياتك، وتتجح بالفوز بالحياة الحقيقية في آخرتك.

بعد قيامك بهذه الأعمال السهلة ستضع أولى خطواتك في طريق الله، وستشعر حينها بنشوة السعادة بدأت تنطلق من داخلك لتنتشر في كل خلية من خلايا بدنك، حينها ستعلم أنك مع الله الواحد الأحد، الفرد الصمد.

ابدأ معنا الآن أولى خطوات نيل النفحات الإلهية من ليلة العطايا الربانية، لتعيش لذة السعادة الحقيقية في حياتك وآخرتك مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.